



الشاعرة والكاتبة الأمازيغية
مليفة بوطالب في حوار
مع «العالم الأمازيغي»

العالم الأمازيغي

LE MONDE
AMAZIGH

www.amadalamazigh.press.ma

ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ

المديرة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ الإيداع القانوني 2001/0008 الترخيم الدولي: 1114/1476
العدد: 203، دجنبر - Décembre 2017 / 2967 ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ: 5 دراهم / Euro 1.5

تنظيمات حقوقية ترسم صورة قائمة عن حقوق الإنسان بالمغرب



ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ
جريدة "العالم الأمازيغي" و"الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان"
تنظما نذوة وطنية تحت عنوان: : ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ
ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ
وضعية حقوق الإنسان بالمغرب



قضايا الكرد 13

الكاتب السياسي الكردي صبري رسول
الشعبان الأمازيغي والكردي
يعيشان في ظل سياسات
إقصائية وتهميشية

ACTUALITE 16

L'ETAT ALGÉRIEN

MIS À MAL AUX
NATIONS UNIES

ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ -13-14

ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ
ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ

ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ
ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ

أساتذة وباحثون يطالبون بحماية التيفيناغ



منظمة تاماكيث د أوسولفو ومنتدى توبقال للثقافة الأمازيغية و حقوق الإنسان بتنسيق مع جريدة العالم الأمازيغي و التجمع العالمي الأمازيغي
ندوة وطنية حول ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ
ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ
تيفيناغ تاريخ و دلالات
ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ
ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ ⵏ ⵎⴰⴳⵣⴰⵢⵏ



†.ΕΘΕΥ%Ο† †.ΕΖΟ.† | %ΕΘ.Π.Ε ΙΝΕΥΟΞΕ
†.ΛΟΠΞΙΨΛ †ΣΛΟΟ%ΣΞΙ ΣΥ%Λ.Ι Σ †ΦΟΟ.Σ† !



◌%† ◌%†
« Ε%ΕΘ%Π.◌ »
ΥΟ
4444

0,96 %ΛΟΦ.Ε/ Σ †ΘΟ.†

الحال، جميع الأحزاب التي ترأست هذه الحكومات. ما يفرض على الجميع التعامل مع الأمازيغية بالتمييز الإيجابي و ذلك بتخصيص ميزانية محترمة لها تفعيلًا لتوصيات الأمم المتحدة التي جاءت في توصياتها للدولة المغربية، وللمرة الثانية، «وجوب النهوض بالأمازيغية مع مضاعفة الجهود من أجل ذلك»، ولكن للأسف الشديد العكس هو الحاصل والنماذج على ذلك كثيرة، منها التراجع الصارخ عن تدريس اللغة الأمازيغية، غياب ميزانية خاصة وأرادة سياسية وقوية للزيادة من ساعات الإنتاج والبيت في القناة الأمازيغية، غياب تفعيل دفاतर التحملات في ما يخص البرامج الأمازيغية في باقي القنوات التلفزية، ضعف الدعم العمومي الممنوح للصحافة المكتوبة و الذي لم يتجاوز منذ بدايته 300 ألف درهم مما مجموعه 5 مليار سنتيم اي بنسبة 0,0006%.

وقديما قال الحكيم الأمازيغي:
ⵎⴰ ⵏ ⵉⵎⴰ ⵏ ⵉⵎⴰ ⵏ ⵉⵎⴰ
ⵏ ⵉⵎⴰ ⵏ ⵉⵎⴰ ⵏ ⵉⵎⴰ

Ur iri uSkay ad immas ayligh iZra yuccn

ذلك اذا كانت اللغة الأمازيغية مسؤولة الجميع و مسؤولة وطنية، كما يحلو للبعض ان يحتج بذلك امام موقفه السلبي منها، او كما وصفها الدستور استثناء فمن واجب بل من المفروض على جميع المغاربة اذن العمل على صيانتها والنهوض بها ليس بالشعارات الرنانة بل باخراج قوانين تنظيمية تكون في مستوى هذه اللغة التي مورست عليها كل انواع التهميش و الإقصاء و الطعن من الخلف، للأسف من ذويها اكثر من غيرهم، و ذلك لاكثر من ستين سنة بما يفرض على الحكومة و البرلمان و المؤسسات و التنظيمات الحقوقية ان تعمل على بذل الجهود من أجل الرقي بها استخلاصا لدين تاريخي لازال عالقا على عاتق الدولة و جميع الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال الى اليوم مع، بطبيعة



أمينة ابن الشيخ

صرح بانها لم تعطى لها فرصة الاطلاع عليه داخل مقراتها و مع مناضليها، بل اكثر من ذلك لم تطلع على المشروع و لم تناقشه في المجلس الحكومي « اقول، تعمد في مشروعه الى اقبال المؤسسة الملكية الوحيدة التي تعنى بالأمازيغية الا وهي المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بغرض إزالة الصفة الاستشارية عنها و جعلها مؤسسة تقنية اكاديمية لا هوية لها بغرض وأد كل التراكمات التي أنتجتها هذه المؤسسة

و الان و نحن امام حزب بأمانة عامة جديدة و و حكومة برئاسة جديدة، الائتلتين في شخص السيد سعد الدين العثماني، نتساءل بكل مشروعية نضالية ما موقع الأمازيغية في برنامجه وهو المناضل الأمازيغي الغيور على امازيغيته من داخل الحزب؟

اننا لسنا ضد صيانة و النهوض باي لغة كيف ما كانت لان اي لغة ماهي الا غنا لا تزيد الانسان إلا افتخارا بأهميته، و لكن شريطة عدم افضلية لغة على أخرى فاذا كانت الأمازيغية لغة رسمية تتساوى في المواطنة مع اللغة العربية بل اكثر من

غريب امر حزب المصباح، العدالة والتنمية، ففي الوقت الذي يعرقل فيه بكل شماتة اللغة الأمازيغية يتقدم الى البرلمان، مستغلا وضعه الأغلب، بقانون جديد يحمي اللغة العربية و يلزم حضورها في الحياة العامة للإدارة و التجارة و جميع الخدمات العمومية و و، في حين لم يكلف نفسه، و هو الحزب الحاكم، المطالبة باخراج القوانين التنظيمية لا جرأة اللغة الأمازيغية التي مرت عليها الان أكثر من سبعة سنوات و لم ترى النور بعد.

في عهد بن كيران كنا نتفهم الامر لان الرجل صرح أكثر من مرة بان الشأن الأمازيغي ليس من شأنه و اظهر في اكثر من مناسبة كذلك كرهه بل عنصريته المفرطة اتجاه الأمازيغية والدليل على قولنا يظهر بجلاء في المشروع الذي تقدمت به حكومته بل اكثر من ذلك، الطريرة التي هيأ بها المشروع الذي لم يحترم فيه مبدا التشاركية و لم يستعن بعمل اللجنة الملكية التي عينت من طرف جلاله الملك بغرض سن مشروع القانون التنظيمي للمجلس الوطني للغات و الثقافة المغربية بل استكان الى نفسه و حزبه و بعض الجمعيات الموالية لحزبه وفي الاخير خرج لنا بمشروع قانون يره من خلاله تفريع الطابع الرسمي للأمازيغية و يسجنه في مدة عشرين سنة تقريبا إضافة الى انه تعمد في مشروعه « اقول مشروعه، لان الاحزاب داخل الحكومة انذاك

سلمى بناني تطالب باقرار رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا



استجابة لحملة التجمع العالمي الأمازيغي من أجل إقرار رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا وعطلة رسمية، قامت رئيسة الجامعة الملكية المغربية للرياضات الوتيرية والرشاقة البدنية والهبوب هوب والأساليب المماثلة، سلمى بناني ظهر اليوم بمراسلة رئيس الحكومة سعد الدين العثماني في الموضوع، من وكالة بريد المغرب الكائنة بشارع المقاومة حي المحيط الرباط، بحضور ثلة من الصحافيين. وفي تصريحها لوسائل الإعلام أكدت سلمى بناني انخراطها ودعمها للحملة الشعبية الوطنية من أجل إقرار رأس السنة الأمازيغية يوم 13 يناير يوم عيد وطني وعطلة رسمية مؤدى عنها، مؤكدة اعزازها وفخرها بالهوية الأمازيغية للمغرب الذي اعتبرته قدوة في التعايش وتعدد الثقافات. وقالت سلمى بناني أن ما لا يعرفه المغاربة أن الاحتفال بهذه المناسبة له ارتباط كبير بالأرض، وأن هذه الأرض هي أرض إمازيغيين وتدعى تامازغا، قبل أن تضيف أن كرم الأمازيغي وحسن ضيافتهم جعل من أرضهم فضاء للتعايش بين مختلف الثقافات. هذا وتجدر الإشارة إلى أن الحملة متواصلة حتى مطلع السنة الأمازيغية الجديدة 2968، ومن المرتقب أن تجوب فخلال الأسبوع القادم مختلف مدن الريف.

*كمال الوسطاني

بعد دعوة التجمع العالمي الأمازيغي.. «فرق برلمانية» تنتمي للتحالف الحكومي تدعو «العثماني» لإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية

رئيس الحكومة حول موعد التعاطي الإيجابي مع مطلب إقرار السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها.

حري بالذكر أن التجمع العالمي الأمازيغي أعلن صباح يومه الخميس 07 دجنبر الجاري، من مدينة بني ملال، عن إطلاق حملته الوطنية من أجل مراسلة رئيس الحكومة؛ سعد الدين العثماني قصد الإقرار برأس السنة الأمازيغية عيد وطني وعطلة رسمية مؤدى عنها، ابتداء من السنة الأمازيغية الجديدة 2968.

واستهل التنظيم الأمازيغي حملته التي انطلقت من بني ملال، بلقاء مع عدد من أفراد المجتمع المدني بالمدينة، وكذا توزيع ما يزيد عن ألف بطاقة بريدية مكتوبة عليها: «سيادة رئيس الحكومة: بداية وبحلول السنة الأمازيغية الجديدة 2968 نتمنى لكم سنة سعيدة وكل عام وانتم بخير، ونحن على أبواب السنة السابعة من اعتراف الدستور المغربي بالأمازيغية لغة رسمية، نطالبكم سيدي الرئيس بإقرار رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا رسميا بعطلة مؤدى عنها»، مرفقة بالاسم والتوقيع قصد إرسالها إلى عنوان ديوان رئيس الحكومة بالرباط.

ويطالب التجمع العالمي الأمازيغي، رئيس الحكومة بإقرار رأس السنة الأمازيغية عيدا وطنيا وعطلة رسمية، تنفيذا للالتزامات الدستورية، وذلك بعد سبع سنوات من اعتراف الدستور المغربي بالأمازيغية لغة رسمية في فصله الخامس. هذا وشملت الحملة عدد من مدن الأطلس المتوسط، كقصبة تادلة، وزاوية الشيخ مروا بخنفرية وأزرو... كما امتدت إلى باقي جهات وأقاليم ومناطق المغرب، حيث توصلت «العالم الأمازيغي» بعشرات الصور لنشاط وهم يرأسون رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني بغية الاعتراف والإقرار به، إيضاً نيناير عيدا وطنيا وعطلة رسمية مؤدى عنها.

*منتصر إثري



عطلة وطنية مؤدى عنها؟ ألم يحن الأوان السيد الوزير للالتفات للهوية الأمازيغية و أجرة المقتضيات الدستورية المتعلقة بها على أرض الواقع عوض بقائها حبيسة الوثيقة الدستورية؟»

دوره، دخل حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» أحد أحزاب التحالف الحكومي، على الخط وطالب من رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني إقرار السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها. ووجهت البرلمانية عن حزب الاتحاد الاشتراكي ابتسام مراس، سؤالا شفويا لرئيس الحكومة أكدت فيه أن ترسيم اللغة الأمازيغية في دستور 2011، باعتبارها رصيذا مشتركا لجميع مغاربة، والاعتراف بها في ديباجة الوثيقة الدستورية كهوية وحضارة وبعد من أبعاد الهوية الوطنية المغربية، تستدعي إقرار النهوض بالثقافة الأمازيغية وحمايتها، وإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها على غرار بداية السنة الميلادية والهجرية. وتساءلت عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في سؤلها الموجه إلى رئيس

بعد أن طالب التجمع العالمي الأمازيغي في بيان له كل الإطارات والأحزاب السياسية والفاعلين والمواطنين إلى المبادرة بمراسلة رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني سواء عبر رسائل أو برفقيات أو بطاقات بريدية، من أجل إقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية وعيدا وطنيا مؤدى عنه، وقام التنظيم الأمازيغي بإطلاق حملة شعبية في مختلف مناطق المغرب لذات الغرض.

وجه البرلماني عن دائرة تيزنيت/ تافراوت؛ والمنتمي للتجمع الوطني للحرار، عبد الله الغازي سؤالا شفويا إلى الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية، حول إقرار السنة الأمازيغية عطلة وطنية مؤدى عنها.

وقال الغازي في سؤاله «يحتفل المكون الأمازيغي في عموم تراب المملكة بالسنلة الأمازيغية الجديدة والتي تصادف يوم 13 يناير من السنة الميلادية، وأضحى هذا اليوم احتفالا شعبيا راسخا في الوعي الثقافي للمغاربة». وأضاف البرلماني الغازي «بحلول هذه الذكرى من كل سنة تتجدد مطالب الفاعلين و الثقافة الأمازيغية، ويجمعون على إقراره عطلة وطنية مؤدى عنها على غرار فاتح السنة الميلادية و الهجرية، خاصة بعد تمكين اللغة الأمازيغية دستوريا وجعلها لغة رسمية للمملكة إلى جانب اللغة العربية».

وأضاف الغازي في سؤاله الآتي الموجه إلى رئيس البرلمان «هذا المطلب يظل منسجما مع المقتضيات الدستورية التي أكدت على الإبعاد المتعددة للهوية المغربية و على رأسها البعد الأمازيغي»، مشيراً إلى أن «إقرار السنة الأمازيغية عطلة سنوية مؤدى عنها يتمشى و صيرورة الوثيقة الدستورية وتفعيلها»، مشددا على أن «الاعتراف بالمكون الأمازيغي لن يتأتى بما هو مقرر دستوريا فحسب، بل بترجمة ذلك وفق إجراءات ملموسة ترضى الثقافة الأمازيغية و يبقئ هذا المطلب المتحدد إحداهما». وتساءل البرلماني المنتمي لفريق «التجمع الدستوري» بمجلس النواب: «انسجاما مع روح الدستور نسائلكم السيد الوزير حول المنع من إقرار السنة الأمازيغية

انتخاب الدكتور العثماني أمينا عاما لحزب العدالة والتنمية



المؤتمر من بين أعضائها، ويحصر رئيس الجلسة لائحة المرشحين لمنصب الأمين العام، ويصوت كل عضو في المؤتمر الوطني بطريقة سرية على مرشح واحد.

إلى أن «حزب العدالة والتنمية، أعطى درسا جديدا في الديمقراطية».

وأوضح في كلمته: «مهما اختلفنا فنحن قوة واحدة ويجب أن نتحلى بالعزيزمة لنسبر إلى الأمام، ولكي يبقى الحزب يحترم ويلتزم بمرجعياته وبتوابته وليستمر في قوته الإصلاحية»، وأضاف «نحن مستمرون على قدر استطاعتنا كل من موقعه»، مشددا على أن «هذه مسؤولية جماعية مشتركة كلنا يجب أن نكون يدا واحدة في هذا الطريق»، حسب ما أورده موقع «البيجيجي».

وتجدر الإشارة، إلى أن عملية انتخاب الأمين العام، وفق ما تنص على ذلك المادة 4 من النظام الأساسي للحزب، تتم تحت رئاسة المؤتمر ما لم يكن مرشحا، حيث يتولى الرئاسة في هذه الحالة من انتدبته لجنة رئاسة

بالمائة من الأصوات، حيث حصل على 180 صوتا، فيما حصل إدريس الأزمي الإدريسي على 110 صوتا، بما يشكل 40 بالمائة من الأصوات. وقال الأمين العام الجديد لحزب العدالة والتنمية، سعد الدين العثماني، في ندوة صحفية نظمها عقب انتخابه أمين عاما «للمصباح» إن «المؤتمر الوطني الثامن للحزب، مر في أجواء راقية عالية ممتازة، مضييفا أن الجميع ساهم فيه بالنقاش وبالتصويت في مختلف المحطات، وأكد أن «الحزب برهن اليوم على أنه مدرسة ديمقراطية فيه الرأي حر والنقاش حر».

وأضاف العثماني، إن «انتخابي أمينا عاما يؤكد دعم الحزب لرئيس الحكومة، ودعم التجربة الحكومية والوفاء للحلفاء بهذه الحكومة»، مضييفا «سنعمل بأريحية سياسية أكثر وبقوة لتحقيق الأهداف»، مشيرا

حسم المؤتمر الوطني الثامن لحزب العدالة والتنمية، المنعقد بمركب مولاي عبد الله بالرباط على مدى يومين، يومه الأحد 10 دجنبر الجاري الجدل حول أمينه العام الجديد، بانتخاب الدكتور سعد الدين العثماني أمينا عاما جديدا لحزب «المصباح» خلفا للأمين العام السابق عبد الإله ابن كيران.

واختير العثماني أمينا عاما جديدا لحزب «البيجيجي»، بعد حصوله على 1006 صوتا من أصل 1943 صوتا أي بنسبة، 51,8% في المائة، بعد أزيد من 6 ساعات من التداول، من طرف 131 متدخلا، من أعضاء المجلس الوطني الجدد والقدامى»، حسب ما أعلن عنه جامع المعتصم رئيس المؤتمر.

وبوأت نتائج التصويت خلال الجولة الأولى، صباح اليوم الأحد، سعد الدين العثماني المرتبة الأولى بما نسبته 65

• Patente: 26310542	• السحب:	• الإدارة والتحرير:	• الإخراج الفني:	• هيئة التحرير:
• I.F.: 3303407	GROUPE MAROC SOIR	5 زنقة دكار الشقة 7 المحيط	رشيدة إمرزيك	رشيد راخا
• CNSS: 659.76.13	• التوزيع:	- الرباط	• ملف الصحافة:	رشيدة إمرزيك
• Compte Bancaire:	ATLAS PRESS	Tél/Fax: 05 37 72 72 83	* الإيداع القانوني:	كمال الوسطاني
BMCE-Bank - Rabat centre	• الجريدة تصدر عن شركة	E-mail:	2001/0008	منتصر أحوي (إثري)
011.810.00.00.01.210.00.20703.58	EDITIONS AMAZIGH	amadalamazigh@yahoo.fr	* الترقيم الدولي: 1114-1476	• المتعاونون:
• سحب من هذا العدد:	• Editeur	Web:	* رقم اللجنة الثنائية للصحافة	سعيد باجي
10.000 نسخة	Rachid RAHA	www.amadalamazigh.com	المكتوبة أ.م.ش. 06-046	يونس لوكيلي
	• R.C.: 53673			خير الدين الجامعي

تنظيمات حقوقية ترسم صورة قائمة عن حقوق الإنسان بالمغرب

إعداد
هيئة
التحرير

الراخا يدعو المواطنين لمراسلة رئيس الحكومة للاعتراف بالسنة الأمازيغية



في الإعلام العمومي، وإيجاد حل نهائي لمنع تسجيل الأسماء الأمازيغية للمواليد الجدد. وأكد الراخا أن ذات اللجنة الأمامية طالب الدولة المغربية كذلك بمناهضة التمييز ضد الأمازيغية خصوصا في مجال التعليم والتشغيل، وإقرار قانون متكامل يمنع كافة أشكال المباشر وغير المباشر، والعمل على إقرار تدابير استثنائية مؤقتة إن اقتضى الأمر لوضع حد للتمييز. وأضاف الراخا أن قضية نزع الأراضي بدورها كان لها حضور في تقرير اللجنة الأمامية التي طالبت الدولة المغربية بوضع حد للتلاميذ على الملكية، ونزع الأراضي وتهجير السكان، مع وضع

في التراجع. وقال أن المكلفين بدراسة التقرير الرسمي للدولة المغربية المقدم للجنة الأمامية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في دورتها السادسة والخمسين بجنيف، يومي 30 شتنبر و01 أكتوبر 2015، دعت فيه المغرب إلى الإقرار الفوري بالحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية كما يقتضى العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأضاف أن اللجنة الأمامية دعت الدولة المغربية بالعمل في أسرع وقت ممكن على إقرار القانون التنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية المنصوص عليه في الفصل الخامس من الدستور المغربي

دعا رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، رشيد الرخا، لإطلاق حملة إرسال عريضة موقعة بأسماء المواطنين إلى رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، ومطالبته بإقرار السنة الأمازيغية عيداً وطنياً وعطلة رسمية مؤدى عنها. وأبرز الراخا خلال ندوة نظمتها جريدة «العالم الأمازيغي» بتعاون مع الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان، الثلاثاء 05 دجنبر 2017، بالرباط حول موضوع «وضعية حقوق الإنسان بالمغرب»، أهمية هذه المبادرة، وقال أنها تأتي في إطار التفعيل الشعبي لرسمية الأمازيغية، الذي بدأه التجمع منذ سنوات. وأكد رئيس التجمع العالمي الأمازيغي،



خطط تنمية للمناطق المهمشة ومحو الفوارق بين الجهات والمناطق. وأورد رئيس ذات التنظيم الأمازيغي أن اللجنة طالبت المغرب بالعمل على احترام التعدد الثقافي، وضمان

قبل أربع سنوات، والعمل على مضاعفة الجهود الرسمية من أجل ضمان إدماج وتعميم تدريس الأمازيغية ليشمل التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي، بالإضافة إلى الرقع من حضور الأمازيغية

أنه رغم اعتراف الأمم المتحدة بأن هناك إقصاء ممنهجا للدولة المغربية ضد الأمازيغية، ومطالبتها الحكومة بتفعيل الأمازيغية في التعليم والحياة العامة، ضل واقع الأمازيغية متدهورا، بل وبدأ

بن دياب.. نعيش ردة حقوقية

الصادرة بتاريخ 10 غشت 2016، ومحاكمة بعض الصحافيين المغربية خارج قانون الصحافة والنشر. وأشار الناشط الحقوقي إلى استمرار المحاكمات الصورية، وتلفيق التهم، وقضاء التعليمات، والإجهاز على المدرسة العمومية، من خلال إخضاعها لمجموعة من التجارب المستوردة الفاشلة، التي لا تتماشى والواقع الحقيقي للبلاد، والدفع نحو خصوصية التعليم وجعله حكرا على الأسر الميسورة فقط، إضافة إلى ارتفاع منسوب البطالة في صفوف الشباب، بسبب السياسة التعليمية الفاشلة، وعدم ربطها بسوق الشغل" على حد قوله

اعتبر عبد الرحمن بن دياب، رئيس التحالف المدني لحقوق الإنسان، أن اليوم العالمي لحقوق الإنسان، هو مناسبة لتشخيص الوضع الحقوقي سواء وطنيا، إقليميا أو دولية، والكشف عن كل الاختلالات والخرقات التي تضر بحقوق وكرامة المواطن.

وأكد بن دياب في معرض مداخلته، أنه بالرغم من مرور 69 سنة عن صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ورغم العديد من المكتسبات التي حققها المغرب في بعض المجالات، إلا أن "ثمة العديد من الظواهر والتجاوزات الخطيرة التي طفت مؤخرا على السطح، بسبب السياسة الفاشلة للحكومة المغربية". وأضاف رئيس التحالف المدني لحقوق الإنسان "إننا نعيش ردة حقوقية، وعودة الدولة إلى نهج سياسة العصا والجزر، وتكميم الأفواه والأصوات الحرة من خلال التدخلات العنيفة للسلطات الأمنية والداخلية في قمع المحتجين، ومصادرة حقهم في الدفاع عن مطالبهم المشروعة"، مشيرا في معرض مداخلته إلى استمرار "مسلسل الاعتقالات في صفوف الناشطين الحقوقيين والمدنيين والإعلاميين، والتصويب على حرية الإعلام والصحافة من خلال مدونة النشر المشؤومة



كما سجل بن دياب ما قال عنه "تدهور وضع السجون بالمغرب بسبب الاكتظاظ، وتفشي ظاهرة التحرش والاعتداء الجنسي داخل هاته السجون، كما هو موثوق في العديد من الأشرطة المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعية، الأمر الذي يتطلب تدخلا عاجلا لحماية السجينات والسجناء". وطالب المتحدث في معرض مداخلته بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، والإسراع بتعميمها في المدارس العمومية والإعلام وإعطائها المكانة

وفي الوقت الذي أدانت الوثيقة كل عمل إرهابي يمس أمن واستقرار المجتمع المغربي امنيا وفكريا، أكدت على ضرورة التمسك باحترام حقوق الإنسان في مخاض مكافحة الإرهاب، مقترحة رد الاعتبار المادي والمعنوي لضحايا الجرائم الإرهابية من خلال أحداث صندوق خاص لتعويض أسر الضحايا. كما أبرزت الرابطة ضرورة المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة وبالخاص في الحقوق الاجتماعية والثقافية (الأجور ومناصب المسؤولية والتقاعد واستفادة السلاليات من أراضي الجموع...).

وفي الوقت الذي أدانت الوثيقة كل عمل إرهابي يمس أمن واستقرار المجتمع المغربي امنيا وفكريا، أكدت على ضرورة التمسك باحترام حقوق الإنسان في مخاض مكافحة الإرهاب، مقترحة رد الاعتبار المادي والمعنوي لضحايا الجرائم الإرهابية من خلال أحداث صندوق خاص لتعويض أسر الضحايا. كما أبرزت الرابطة ضرورة المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة وبالخاص في الحقوق الاجتماعية والثقافية (الأجور ومناصب المسؤولية والتقاعد واستفادة السلاليات من أراضي الجموع...).

اللا ثقة بها كلفة رسمية للذلة ولما تما للغة العربية، منتقدا تغيبها بالكامل في المدارس العمومية، قائلا "باستثناء بعض المدارس العمومية القليلة فالأمازيغية شبه غائبة في المؤسسات التعليمية"، من جهة أخرى، انتقد بن دياب بشدة عدم تفعيل اتفاقية البروتوكول الاختياري بخصوص الطفل رغم مرور 21 سنة. كما ندد بما وقع للمغاربة المحتجزين في ليبيا، واصفا ذلك "بانتهك صارخ لحقوق الإنسان"، مطالبا في ذات السياق بتسوية وضعية المهاجرين الأمازيغيين والعمل على إدماجهم داخل النسيج الاجتماعي المغربي، كما طالب "بفتح تحقيق دولي تحت رعاية الأمم المتحدة حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بمخيمات تيندوف".

دعا حقوقيون وفاعلون مدنيون في ندوة وطنية التأمّت مساء أمس الثلاثاء 05 دجنبر 2017 بالرباط، إلى تكريس مزيد من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالمغرب. وعمل المشاركون في هذه الندوة الوطنية المنظمة من طرف جريدة «العالم الأمازيغي» بتعاون مع الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان حول موضوع «وضعية حقوق الإنسان بالمغرب»، على مناقشة وضعية حقوق الإنسان بالمغرب وفتح نقاش وطني حقوقي صريح من أجل تلمين هذه الحقوق.

وفي هذا الصدد أكد رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، رشيد الرخا، أنه بعد سنوات من النضال، لأول مرة تعترف الأمم المتحدة بأن هناك إقصاء ممنهجا للدولة المغربية ضد الأمازيغية، كما طالبت الحكومة بتفعيل الأمازيغية في التعليم والحياة العامة. واستنكر الراخا، استمرار رفض السلطات تسجيل الأسماء الأمازيغية في الحالة المدنية، وهو ما اعتبره تضييقا ممنهجا ضد الأمازيغ، مطالبا السلطات بإقرار رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً تنفيذا لالتزاماتها الدستورية، مشيرا إلى أن السنة الأمازيغية أسبق وأقدم من عيد المسيح وعيد الهجرة.

وفي السياق ذاته، دعا التجمع العالمي الأمازيغي، إلى توقيع العريضة المرفوعة إلى رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، والتي طالبتها بإقرار السنة الأمازيغية كعيد وطني رسمي مؤدى عنها، وذلك بعد سبع سنوات من اعتراف الدستور المغربي بالأمازيغية لغة رسمية. ومن جهته قال ادريس السدراوي الرئيس الوطني للرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان، أن هذه الندوة ستبقي عنها مجموعة من التوصيات إلى الحكومة وملاحظاتهم الخطة الوطنية في مجال حقوق الإنسان التي تقدمت بها الحكومة مؤخرا.

وفي هذا الاتجاه، صاغت الرابطة المغربية لحقوق الإنسان مذكرّة حول مجمل مطالبها وملاحظاتها حول وضعية حقوق الإنسان بالمغرب. وأشارت توصيات الرابطة الى ضرورة توفير كافة الضمانات لعدم تكرار الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان مستقبلا وتجريم الانتهاكات المرتبطة بنهب المال العام وتعميق مسار تطبيق توصيات هيئة الانصاف والمصالحة.

وفي الوقت الذي أدانت الوثيقة كل عمل إرهابي يمس أمن واستقرار المجتمع المغربي امنيا وفكريا، أكدت على ضرورة التمسك باحترام حقوق الإنسان في مخاض مكافحة الإرهاب، مقترحة رد الاعتبار المادي والمعنوي لضحايا الجرائم الإرهابية من خلال أحداث صندوق خاص لتعويض أسر الضحايا. كما أبرزت الرابطة ضرورة المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة وبالخاص في الحقوق الاجتماعية والثقافية (الأجور ومناصب المسؤولية والتقاعد واستفادة السلاليات من أراضي الجموع...).

وعلى صعيد متصل، أشارت الوثيقة إلى مجموعة من الحقوق اللغوية والثقافية الأمازيغية من بينها إعطاء اللغة الأمازيغية مكانتها اللغوية بها كلفة رسمية في مناحي الحياة الاجتماعية، خاصة على مستوى التعليم ووسائل الإعلام الرسمية وكذا توفير الحماية الدستورية والقانونية لهذه اللغة. وتضمنت الوثيقة توصيات أخرى تتعلق بأوضاع السجناء والسجون وحرية تكوين الجمعيات والأحزاب وحرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة وكذا توصيات متعلقة بالتشريعات والوقاية من التعذيب وكذا حقوق العمال والحقوق الاجتماعية والتوصيات العامة المرتبطة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية وحقوق الطفل وقضايا الهجرة والأشخاص المسنين.

الندوة تضمنت أيضا مداخلات كل من عبد الرحمن بن دياب، الرئيس الوطني للتحالف المدني لحقوق الإنسان، وحواد الغني، رئيس المنتدى المغربي للديمقراطية وحقوق الإنسان، إضافة إلى شهادات مؤثرة لعدد من الضحايا، تجلونها في هذا الملف.



جواد الخني يدعو لحملة وطنية لحماية حرية التعبير وحرية الصحافة

والموضوعي، في إطار حرية الفكر والنقد والتعددية والحق في الاختلاف.

وطالب أيضا بإخراج قريب لمجلس وطني للصحافة يتمتع بالاستقلالية والمهنية ويخدم حرية التعبير وحرية النشر، وسن قانون الحق في المعلومة، والنهوض بالإعلام الإلكتروني والإعلام الجهوي مع فتح الإعلام العمومي على المجتمع وعلى الهيئات الحقوقية، وللتنوع السائد وسط المجتمع، وكذا إقرار عملي لمحاسبة ومعاينة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الفساد الاقتصادي والسياسي واسترجاع الأموال والممتلكات المنهوبة والتوزيع العادل لكل الموارد والثروات، والإعمال الحقيقي والفعال لتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة.

وأوصى المنتدى بضرورة تعزيز ضمانات المحاكمة العادلة، خاصة ما يتعلق منها بإنهاء الاحتجاز غير القانوني، وتسجيل المحاضر بالوسائل السمعية البصرية لوقف أية إمكانية لانتزاع الاعترافات تحت التعذيب أو الشطط في استعمال السلطة، وكذا تأهيل وتكوين عناصر وتشكيلات الأمن وفق مقاربة تراعي مبادئ ومعايير حقوق الإنسان، وإيجاد قضاء متخصص في قضايا الصحافة والنشر.

إضافة لإيجاد السبل الكفيلة بتقوية وحماية حقوق الإنسان طبقا للمعايير الدولية، من خلال تطبيق آليات وإجراءات الأمم المتحدة الخاصة بهذا الشأن، وفتح المجال أمام المنظمات الدولية غير الحكومية لمواكبة وتتبع مسار حقوق الإنسان بالمغرب، وإنشاء الآليات القمينة بحماية ومراقبة حقوق الإنسان كإجراء هام لتقوية الثقة والمساهمة في تحسين متطلبات حقوق الإنسان، مراعاة للبروتوكول الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب وكل ضروب المعاملة القاسية والمهينة والحاطة بالكرامة.

ودعا ذات المنتدى الحقوقي لإطلاق حوار مجتمعي ومؤسساتي حقيقي مبني على الاختلاف والتنوع والتعدد بعمق صيانة وحماية الوطن والمواطن وتدعيم وحدته الترابية وسيادته يتوج بسياسات وقرارات عمومية كبرى تؤسس للديمقراطية في كافة أبعادها، معلنا دعمه لنضالات وكفاحات الحركة الاجتماعية وفي صلبها المطالب النسائية لتحقيق المساواة والديمقراطية والكرامة والعدالة الاجتماعية.

وتوحيد كافة الجهود لدعم الدينامية الاجتماعية عبر بلورة استراتيجيات وصيغ جديدة للعمل على المستويات المحلية الإقليمية والوطنية وذلك من أجل الضغط على الحكومة والبرلمان لإرساء العدالة الانتقالية واعتماد آلية الإنصاف والمصالحة ورد الاعتبار للذاكرة الجمعية ولتاريخ المنطقة ورموزها وإطلاق قرارات مدعمة لمنظومة حقوق الإنسان وجعلها تقرب أكثر فأكثر من المعايير الدولية التي طالما طالبت الحركة الحقوقية و الديمقراطية بملاءمة التشريعات المغربية معها واحترامها بشكل كامل، داعيا السلطات المعنية للانفتاح على المجتمع المدني كفاعل أساسي في مكافحة الفساد، تماشيا مع أحكام المواد 12 و 13 من الاتفاقية الأممية لمكافحة الفساد التي تنص على مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في كل التدابير المتعلقة بالوقاية من الفساد.

وفي ختام توصياته، دعا المنتدى كافة الهيئات الحقوقية والديمقراطية والمدنية والمهنية إلى التعبئة الجماعية من أجل إطلاق حملة وطنية لحماية حرية التعبير وحرية الصحافة تحت شعار «لا تراجع عن حرية الصحافة»، مؤكدا على ضرورة فتح الإعلام العمومي للتنوع الفكري والثقافي والسياسي السائد وسط المجتمع «النهج الديمقراطي-amdh»....، وتشجيع الإعلام الأمازيغي والرموز الثقافية الأمازيغية.

والاعتداءات الجسدية والتعاملات المشينة والحاطة من الكرامة التي تستهدف الصحفيين خاصة من طرف عناصر الأمن خلال تغطية الوقفات السلمية.

وتتجلى أيضا في تدبير المقاولات الصحافية وقطاعات الإعلام العمومي والخاص، بمنطق تسلطي يائس، والإجهاد على حقوق الصحفيين والعاملين المهنية والاجتماعية، «أخر ساعة نموذجا»، دون احترام مقتضيات مدونة الشغل.

إضافة إلى الحكم الجائر في قضية مدير نشر جريدة العلم، عبد الله البقالي، ومتابعة مدير الجريدة الإلكترونية «بديل»، حميد المهدي، بتهم خارج قانون الصحافة، بالإضافة إلى اعتقالات ومتابعات لعدد من النشطاء في الحسيمة، بسبب ما ينشرونه في مواقع الكترونية، بهدف الانتقام وكبح الحريات.

ومن الاختلالات أيضا، حسب الخني، تخلف ورجعية مؤسسات الإعلام العمومي، السمعية البصرية ووكالة المغرب العربي للأنباء، قناة ميدي 1 على التطور، واستمرار منطق التحكم والرأي الوحيد وغياب المهنة «نموذجه تغطية أحداث الريف...».

إلى جانب مهزلة الدعم التكميلي الذي استفاد منها مهنيو ومهنيات قطاع الصحافة المكتوبة، وعدم احترام أخلاقيات مهنة الصحافة، وغياب معايير واضحة وشفافة في تدبير التمويل العمومي للصحف الحاملة لرقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة، فضلا عن إشكالية المهنة والجودة في البرامج الإذاعية الخاصة، حيث الميوعة والتفاهة وتحكم أصحاب الإشارات في مضامين البرامج.

وأضاف الخني أن عددا كبيرا من المؤسسات الصحفية «مقاولات» لا تؤدي واجبات الضمان الاجتماعي والتقاعد رغم اقتطاعها من رواتب أصحابها، وأنه من حق المهنة تنظيم نفسها بكل استقلالية وديمقراطية، وأن ينحصر دور السلطات في تشجيعها ووضع القوانين التي لا تناقض هذه المبادئ.

وطرح الخني إشكالية الإعلام الجهوي في ظل الحديث عن الجهوية المتقدمة، ودعا إلى ضرورة تحسين صورة المرأة في الإعلام، وذلك بضمن المعالجة الإيجابية والأخلاقية والحقوقية، والقطع مع الصور النمطية والتشبيئية للمرأة، وتجاوز التحدي الرقمي والتكنولوجي.

مسار النضال طويل وشاق

يرى رئيس المنتدى المغربي للديمقراطية وحقوق الإنسان، أن طريق النضال من أجل تكريس ثقافة حقوق الإنسان والنهوض بها صيانة وحماية ووعيا، لازال طويلا وشاقا، وذلك بالرغم من عدد من الضمانات.

ودعا المنتدى المغربي للديمقراطية وحقوق الإنسان للإطلاق الفوري لسراح الصحافي حميد المهدي وإعلان بطلان متابعته القضائية وحفظ المسطرة في حقه، وإطلاق سراح جميع المعتقلين المتابعين على خلفية احتجاجات الريف والنشطاء الإعلاميين الذين اعتقلوا وتوبعوا أثناء تغطيتهم لحراك الريف، معلنا تضامنه مع الموقع الإلكتروني «بديل أنفو» في هاته المحنة الماسية بالحريات.

ودعا أيضا لحماية الصحفيين والإعلاميين والمصورين الصحفيين من كل الاعتداءات الجسدية ومتابعة المنتهكين حتى لا يتكرر ذلك، والتنصيص القانوني على عدم متابعة الصحفيين بالقانون الجنائي وبالقانون مكافحة الإرهاب في قضايا الصحافة والنشر، وكذلك وقف التضييق وسبل من المحاكمات التي تهدف الخنق المالي وإعدام تجارب صحفية انتصرت لقيم ومبادئ حقوق الإنسان، ولحق المجتمع في المعلومة.

وطالب المنتدى بتحريك وتفعيل آلية تلقي شكايات الصحفيين المحدث لدى مفتشية وزارة الاتصال، والكشف عن مآلات الشكايات وملفات الصحفيين السابقة ضحايا الشطط في استعمال السلطة والاعتداءات الجسدية، احترام حقوق الإنسان والالتزام بالحق في الخبر النزهي

«حرية التعبير وحرية الصحافة فهل ستعود لنقطة الصفر!!» هكذا تسأل الصحافي جواد الخني، رئيس المنتدى المغربي للديمقراطية وحقوق الإنسان، في مستهل مداخلة خلال الندوة التي نظمتها جريدة «العالم الأمازيغي» بتعاون مع الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان، يوم الثلاثاء 05 دجنبر 2017، بالرباط حول موضوع «وضعية حقوق الإنسان بالمغرب».

لاتراجع عن حرية الصحافة

دعا جواد الخني، رئيس المنتدى المغربي للديمقراطية وحقوق الإنسان، لإطلاق حملة وطنية لحماية حرية التعبير وحرية الصحافة، تحت شعار «لاتراجع عن حرية الصحافة»، وقال أن ذلك يأتي من موقع الانحياز لقضايا حقوق الإنسان والانتصار لقيمة المواطن المؤسسة على حفظ كرامته وضمان حريته. ومن منطلق القراءة الموضوعية في تاريخ المغرب الحقوقي والسياسي، وتحليل النتائج المترتبة عن بعض الاختيارات الحقوقية والسياسية والسوسيواقتصادية التي تبنتها الدولة، وما نتج عنها من عرقلة لمسار التحول في اتجاه المجتمع الديمقراطي الحدائي المنشود.

وعلى ضوء ما تعرفه الحقوق المدنية والسياسية من تراجع خاصة في مجال حرية الصحافة وحرية التعبير التي تلقى التكبيل والمصادرة من خلال حلقات الاعتداءات على الصحفيين والمتابعات القضائية باستعمال القانون الجنائي أو قانون مكافحة الإرهاب وغياب قوانين عصرية وديموقراطية.

في ظل تحكم التوجه النكوصي بمنطق التسلط ومحاولات جارية لمصادرة وجود عدد من التعبيرات الصحفية ومحاولات الوصاية على مهنة الصحافة، نموذجة محنة مدير نشر ورئيس تحرير الموقع الإلكتروني «بديل أنفو» حميد المهدي، الذي اعتقل وهو يقوم بواجبه المهني في تغطية مسيرة 20 يوليوز بمدينة الحسيمة. وهو ما يتعارض مع قواعد الممارسة الديمقراطية السلمية ومع ضمانات دستور 2011 المكرسة لعدد من الحقوق والمكتسبات والتزامات المغرب ذات الصلة بحرية ممارسة الصحافة.

إن تنامي الاحتجاجات الاجتماعية لحركة النضال السلمي الذي تعرفه منطقة الريف المغربية، الذي استهدف الدعوة إلى رفع كل أشكال الإقصاء والتمييز والمطالبة بتنمية بنوية وشاملة للمنطقة، بما يضمن صون كرامة المواطن ورعاية حقوقه كاملة.

وبناء على اعتماد وتوظيف أساليب رجعية تقليدية لا ديمقراطية معتمدة منهج المقاربة الأمنية القمعية، والاتهام المجاني واللامسؤول بتخوين حركة النضال، وتأليب الرأي العام الوطني ضد قادة الحراك الاجتماعي وأهدافهم.

وما رصد في هذا الإطار من تجاوزات حقوقية وقانونية ماسة بكرامة الإنسان وحرية وحقوقه التي تضمنها له جميع المواثيق والعهود والقوانين الوطنية والدولية. مما يكرس التناقض العميق بين الخطاب الرسمي الذي يرفع شعارات الحداثة والديمقراطية وحقوق الإنسان، وواقع أمارسة العملية المبنية على تحكم البنات التقليدية في دواليب الدولة ومراكز القرار.

فاستمرار تأييد الممارسات التي لم تقطع حسب الخني، مع أسلوب الدول الشمولية، والتي تعتبر وسائل الإعلام العمومية، أداة دعائية في إقصاء لكافة الأصوات الحرة المنادية بمجتمع ديمقراطي يحترم كافة حقوق الإنسان، «يجعلنا في المنتدى المغربي للديمقراطية وحقوق الإنسان ندق ناقوس الخطر، ونتساءل بشأن حرية التعبير وحرية الصحافة، فهل ستعود لنقطة الصفر!!».

تظاهرات الاختلالات ذات الصلة بالإعلام

تتجلى تظاهرات الاختلالات ذات الصلة بالإعلام، حسب رئيس المنتدى المغربي للديمقراطية وحقوق الإنسان، جواد الخني، أساسا في استعمال القضاء لخنق النشطاء الحقوقيين والصحفيين المهنيين،

بحث ميداني: تدريس الأمازيغية ضعيف جدا وتوصيات بتعميمها

الساكنة نتيجة تلوثها. وتطرفت الدراسة إلى الحق في بيئة سليمة، مشيرة إلى ضعف الاهتمام بالمساحات الخضراء ومعاناة السكان من مطارح النفايات الصلبة التي تتواجد بمقربة من الدواوير القروية وأحياء السكن الاقتصادي. واعتبر البحث الميداني، في جانبه المرتبط بالحق في الشغل، أن نوعية المهن والحرف التي يشتغل بها ربات وأرباب الأسر المستهدفة لا تضمن الاستقرار والديمومة، وتنعكس على دخلهم الشهري، إذ يقل دخل 74,30 بالمئة منهم عن 2500 درهم.

وخلص البحث إلى توصيات همت على الخصوص تفعيل المقتضيات والإجراءات التي جاءت في البرنامج الحكومي 2016-2021، والحرص على توجيه دعم الدولة بخصوص السكن الاقتصادي إلى الفئات ذات الدخل المحدود والفئات الهشة، ودعم نظام المساعدة الطبية وتوسيع قاعدته.

وأوصى البحث أيضا بتجويد الخدمات التي تقدمها المستوصفات والمراكز الصحية، والعناية بالجانب الثقافي والترفيهي لساكنة مثل هذه الأحياء، ومصادقة المغرب على البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفي هذا الصدد وجهت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان مذكرة للحكومة من أجل التسريع بالمصادقة على البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

*كمال الوسطاني

شملت الدراسة، مضيئة أن 63,6 من هؤلاء المستفيدين منخرطون في نظام المساعدة الطبية «راميد». وأشار في المقابل إلى أن لأرباب وربات الأسر المستجوبين "نظرة سوداوية" عن ما تقدمه المستوصفات والمراكز الصحية من خدمات، إذ رأت نسبة مهمة منهم أن هذه الخدمات لا تلبي حاجياتهم مضيئا أن التغطية الصحية غير معمة على الجميع، إذ لا تتجاوز التغطية حدود 55 في المئة فيما تنفي 68,3 في المئة من المستفيدين استجابة نظام راميد لحاجياتها.

وبخصوص الحق في السكن، أوضحت الدراسة أن 91,2 في المئة من المنازل تضم أقل من ثلاث غرف، و87 في المئة من مساكن العينة موضوع الدراسة لها مطبخ و84 في المئة لها مرحاض، و73 في المئة لها حمام، مشيرة إلى أن هناك خصائص على مستوى المكونات الأخرين اللذين يدخلان في إطار إحقاق الحقوق الاجتماعية المحددة في الدراسة.

وسجلت أن نسبة الملاكين لا تتجاوز 40 في المئة، وحوالي 40 في المئة من المكتارين مهددون بالإفراغ، كما أن ثلثي المساكن مبنية بالأسممت 15,5 في المئة بالحجر والطين، وهو ما يبرز، حسب نفس الدراسة، نتائج سياسة محاربة دور الصحف.

وفي ما يتعلق بالحق في الماء، كشف البحث، الذي يقدم مؤشرات كمية تسمح بتقييم مستوى الولوج إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومقارنتها بالمؤشرات الدولية، أن 87 في المئة من مساكن العينة موضوع الدراسة تستفيد من المياه الصالحة للشرب عبر الشبكة أو السقايات العمومية، في حين أن 13 في المئة المتبقية تتوزع على الآبار والعيون والأنهار، والتي تشكل في بعض الأحيان خطرا على

شددت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان على توسيع تدريس اللغة الأمازيغية في أفق تعميمها، وذلك بعد تقديمها لنتائج بحث ميداني أعدته حول واقع أعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بسبب جهات في المغرب، سجلت، أن نسبة حضور اللغة الأمازيغية كلفة وطنية للتدريس تكاد تكون منعدمة في مختلف المدارس التي شملت الدراسة.

وحسب نتائج البحث التي قدمها رئيس المنظمة، بوبكر لركو، اليوم الخميس 30 نونبر 2017، خلال ندوة صحفية بالرباط فإن "كل المدارس المتواجدة بالأحياء والدواوير التي شملها البحث، تقريبا، تقوم بتدريس اللغة العربية كلفة أولى ووحيدة، باستثناء مدرستين، إحداهما متواجدة في حي من أحياء المدن القديمة والأخرى في حي من أحياء السكن الاقتصادي، تدرسان الأمازيغية".

وسجلت الدراسة التي شملت أحياء ودواوير بهوامش المدن وأحياء السكن الاقتصادي والمدن القديمة، غياب المرافق الصحية للجنسين في المدارس المتواجدة في الدواوير القروية بنسبة 65 في المئة، كما أن 54 في المئة منها لا تتوفر على الماء الصالح للشرب، مشيرة إلى أن رياض الأطفال غير معمة إذ لا تتوفر الدواوير المستهدفة على هذه الخدمة إلا بنسبة 7 في المئة.

أما في ما يتعلق بالخدمات الثقافية في الأحياء والدواوير المستهدفة، فكشفت الدراسة عن غياب أية مكتبة بها، وأن 7,3 في المئة من الأحياء والدواوير توجد بها دار للشباب، 13,33 في المئة منها فقط تتوفر على نادي نسوي.

وفي الجانب الصحي سجل البحث إلى أن نسبة المستفيدين من العلاج المجاني بلغت 70 في المئة من ذوي الدخل المحدود، من العينة التي

هيئة حقوقية تقدم مذكرتها في ندوة الرباط وترسم صورة قائمة عن واقع حقوق الإنسان بالمغرب



للعفو واعتباره وسيلة لجبر الضرر للعديد من المحاكمات التي لم تكن عادلة..

* حرمان الجمعيات والأحزاب من الوصل القانوني

أشارت الرابطة في مذكرتها إلى «استمرار السلطات إلى محاولة تحويل مبدأ التصريح بتكوين الجمعيات إلى نظام «الترخيص» فيما يخص الاعتراف بالوجود القانوني للجمعيات وتستمر في حرمان العديد من الجمعيات من وصولات الإيداع القانونية مع فرض العديد من الإجراءات التعسفية على كل الجمعيات مقابل تسليمها وصل الإيداع القانوني».

وأكدت إن «السلطات المغربية تضع العديد من العراقيل أمام الأنشطة التي تقوم بها الجمعيات الحقوقية بالمغرب مقابل الامتيازات التي تلقاها الجمعيات المدعومة من طرف السلطات بالمغرب»، وخصوصاً حرية الانتماء إلى الأحزاب وتأسيسها تقول الرابطة «لازال حزب الأمة وحزب البديل الحضاري ممنوعان من حقهما المشروع في الممارسة السياسية وتم رفض تسليم الترخيص لحزب البديل الديمقراطي رغم استيفائه كل الشروط المطلوبة».

* حرية الصحافة..

رغم استمرار مطالب الجمعيات الحقوقية والمهنيين في مجال الصحافة على إلغاء العقوبات السالبة للحرية في مجال الصحافة والنشر، تؤكد الرابطة «على الاستمرار في تنفيذ العقوبات السالبة للحرية من خلال نقل متابعة الصحفيين والحكم عليهم بها، من القانون الخاص (قانون الصحافة والنشر) إلى القانون الجنائي».

كما أكدت المذكرة ذاتها عن «استمرار عدم التناسب ما بين الغرامات والضرر في الأحكام ذات الصلة بالصحافة والنشر بخصوص عدة منابر ورقية و إلكترونية تختلف مع السلطات في وجهة النظر حيث تهدف السلطات إلى خنقها مادياً».

* الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية..

بخصوص الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، سجلت الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان، ما وصفته بـ«استمرار وتعمق الانتهاكات في هذا المجال، نتيجة النظام الاقتصادي السائد، وضخامة خدمات المديونية الخارجية، وانعكاسات السياسة الليبرالية المتوحشة وخاصة بالنسبة لميزانية الدولة التي أصبحت متعارضة مع التنمية والتشغيل، واستمرار مسلسل الخصخصة، والائتلاف الكامل في العولمة من موقع الضعف، والنهب السافر للمال العام والثروات الوطنية مع استمرار السلطات في نهج سياسة الإفلات من العقاب بشأن الجرائم الاقتصادية».

على حد وصفها «وبشأن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، التي قدمت كوصفة لمعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، قالت الهيئة الحقوقية إن «نتائجها الضعيفة لحد الآن باعتبار تراجع المغرب في سلم التنمية البشرية مما يبرز بأن بلادنا لازالت محتاجة إلى مقارنة جديدة في مجال التنمية تتسجم مع معايير حقوق الإنسان ونطالب بلجنة تحقيق في الأموال المبدرة في هذه المبادرة دون تحقيق أية نتيجة ملموسة مع فتح حوار وطني حول النموذج التنموي الناجع».

الرابطة سجلت كذلك ما وصفته بـ«استمرار المضاربات العقارية مما يشجع البناء العشوائي وانتشار الفقر استحالة التوفر على شقة حتى من الموظفين والعمال نظراً للمضاربات التي تساهم فيها حتى الدولة المغربية بواسطة مؤسسة العمران بأئمنتها الصاروخية».

سياسية ضحايا التهريب المخزني من المواطنين والذين اعتقلوا دون معرفة أسباب اعتقالهم ضحايا الاعتقالات العشوائية خلال الإضرابات العامة التي عرفها المغرب آنذاك».

واعترت الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان أن «نتائج أشغال هيئة الإنصاف والمصالحة لم ترقى إلى الحد الأدنى لانتظارات الحقوقيين والضحايا»، لذلك تضيف «فنحن نطالب بلجنة تقصي الحقائق حول كيفية تطبيق مقررات هيئة الإنصاف والمصالحة وكذا عن حجم التعويضات المقدمة للضحايا وكذا عن الفئات التي لم تعوض من ضحايا قمع الدولة في حق أشخاص لا يحملون قناعات سياسية والكشف عن لائحة المستفيدين من التعويضات والمبالغ المرصودة لكل ضحية تحت إشراف هيئة دولية».

وطالبت الرابطة بـ«توفير كافة الضمانات لعدم تكرار الانتهاكات الجسيمة مستقبلاً، وكذا تجريم الانتهاكات المرتبطة بنهب المال العام، وتطبيق توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، مبرزة أن التزام المغرب الدستوري بحقوق الإنسان كما هي متعارف عليها عالمياً، تفرض عليه المصادقة على كافة الاتفاقيات الدولية في هذا المجال ورفع التحفظات وملائمة التشريعات المحلية مع الاتفاقيات المصادق عليها واحترام حقوق الإنسان على أرض الواقع» وهذا ما يستوجب بالخصوص تقول الرابطة في مذكرتها المصادقة على «البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي حول الحقوق السياسية والمدنية بشأن إلغاء عقوبة الإعدام، وعلى

* حقوق الإنسان والأرهاب

طالبت الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان بـ«التحقيق في الانتهاكات التي رافقت أحداث 16



ماي الإرهابية ومتابعة المسؤولين عنها وتعويض الضحايا وإرجاع المطرودين لعملهم».

مطالبة بإجراء تعديلات جوهرية في قانون الإرهاب».

كما طالبت بـ«ضرورة إصلاح القانون الجنائي المغربي ليأخذ بعين الاعتبار جانب رد الاعتبار المادي والمعنوي لضحايا الجريمة الإرهابية من خلال إحداث صندوق خاص لتعويض أسر الضحايا، وإدخال شركات التأمين كطرف مدني، وتمكينها من المساعدة القضائية على اعتبار أن هذه التعويضات هي حق وليس هبة، خاصة بعد أن أكد دستور سنة 2011 على التضامن ما بين فئات الشعب حين وقوع الكوارث والأزمات».

* أوضاع السجناء والسجون

سجلت الرابطة ما وصفته بـ«التدهور الملحوظ في أوضاع السجناء بدءاً من الاكتظاظ والمضايقات والتعسفات التي يعاني منها المعتقلون في إطار قضايا ذات طابع سياسي والتي أدت إلى عدد من الإضرابات عن الطعام»، مطالبة بـ«محرابة الفساد الذي تعرفه السجون بالمغرب، وإنشاء وكالة مستقلة لتسيير السجون».

كما طالبت بفتح الحوار مع الجمعيات الحقوقية وترك حرية اشتغال الجمعيات في الفضاء السجني، مشيرة إلى أنه بعد قرار منع القفّة «ضرورة تمتع السجناء بتغذية كافية ومتنوعة مع احترام معايير الشفافية لصفقات التغذية للشركات المكلفة بالتموين».

كما طالبت بـ«احترام المعايير الأممية لمعاملة السجناء عبر ضرورة استقلالية الأطر الطبية عن مندوبية السجون مع تحسين جودة الخدمات الصحية وتعميمها بشكل ديمقراطي على جميع السجناء وتحسين ظروف الزيارات وعدم حصرها على الأسرة و ضمان حقهم في الدراسة، وضرورة العمل بتدرج العقوبات وتقليص مدة السجن الفردي الذي لا يجب أن يتجاوز كحد أقصى 12 يوماً» وبـ«تحسين ظروف الاعتقال الاحتياطي والتي تتميز بالانكسار والفضوى وسوء المعاملة»، إضافة إلى «وضع مسطرة ديمقراطية وشفافة

* الرباط: منتصر إثري

قالت الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان، إن سنة 2017 تعتبر «مهمة بالنسبة لمسار المغرب الحقوقي حيث قدم المغرب تقريره في إطار الاستعراض الدوري الشامل وهو بصدد تحين خطته الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، ولإزال الحديث مستمرا على الآلية الوطنية للوقاية من حقوق الإنسان»، «أما على مستوى الممارسة فلانزلت محاكمة المئات من نشطاء الحراك الريفي والعديد من الصحفيين المرتبط نشاطهم الصحفي بالحراك الريفي الذي كانت مطالبه اقتصادية واجتماعية أظهرت القصور والمسؤولية المباشرة للحكومة أو لبعض أفرادها في غياب مراقبة حقيقية وناجعة للبرلمان بغرفتيه».

وأضافت الرابطة في مذكرتها، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان 2017، الذي تخلده الأمم المتحدة تحت شعار: «الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يدخل عامه السبعين لنقف جميعاً من أجل المساواة والعدالة والكرامة الإنسانية»، وعرضت تفاصيلها في ندوة الثلاثاء 05 دجنبر الجاري بالرباط والتي نظمتها بشراكة مع جريدة العالم الأمازيغي، (أضافت) «رغم أن الدولة المغربية قامت بمراجعة للدستور فإن التجاوب مع المطالب الحقوقية والنقابية ظل محكوماً بالتعامل الفئوي و المتناقض أحياناً والقابل للقراءات و التأويلات المتعددة مما يجعل بعض الحقوق الواردة في الدستور مرهونة في تطبيقها و ممارستها بصور قوانين تنظيمية قد تتحكم في صياغتها موازين قوى و تأويلات ربما تفرغ تلك الحقوق من مضمونها الفعلي أو تعطل ممارستها»، مشيرة إلى «استمرار ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان بالمغرب والانتقادات المتصاعدة لأداء الحكومة في مجال حقوق الإنسان سواء من جانب النصوص والتشريعات، أو من جانب الممارسة والتطبيق».

* عفو عام عن معتقلي حراك الريف

أكدت الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان في مذكرتها، أن تنقية الأجواء هو السبيل الأمثل من أجل فتح نقاش حقيقي والعمل المشترك لترسيخ أسس دولة ديمقراطية تحترم حقوق الإنسان، قبل الحديث عن أي إجراءات تشريعية، خصوصاً مع تصاعد وتيرة الاعتقال على خلفية حراك الريف والاعتقالات نتيجة احتجاجات ذات المطالب الاجتماعية والاقتصادية بعدة مناطق من المغرب.

وطالبت الرابطة بإصدار «عفو عن معتقلي حراك الريف وكذا الصحفيين المعتقلين وفي مقدمتهم الصحفي ومدير نشر موقع بديل حميد المهراوي وإلغاء كافة الأحكام والمتابعات المرتبطة بملف الاعتقال السياسي ومختلف الاحتجاجات السلمية التي عرفته، وجعل حد للاعتقالات بسبب التعبير عن الرأي وعن مواقف سياسية، أو على إثر المطالب الاجتماعية والاقتصادية والنقابية والسياسية السلمية».

كما طالبت بـ«تسوية أوضاع المعتقلين السياسيين المرفج عنهم، وجعل حد لكافة المضايقات والتعسفات التي يتعرض لها عدد منهم، والعمل على فتح ملف جديد للعدالة الانتقالية يشمل كافة الانتهاكات بما فيها معتقلي ما يطلق عليهم



معتقلي السلفية الجهادية» بإطلاق المعتقلين الذين لم يثبت اقترافهم لجرائم القتل و معتقلي حراك الريف والطلبة وغيرهم»، مشددة في ذات السياق على «ضرورة جبر الضرر الجماعي للعديد من المناطق بالمغرب وكذا المعتقلين الغير السياسيين في أحداث

أحمد عصيد رئيس المرصد الأمازيغي للحقوق والحريات نحن في دولة الشفوي ولا إرادة في ترسيم الأمازيغية

أكد أحمد عصيد، رئيس المرصد الأمازيغي للحقوق والحريات، غياب إرادة سياسية حقيقية للدولة المغربية في ترسيم اللغة الأمازيغية، مضيفاً أن قرارات حاسمة في الدولة يتم اتخاذها شفويًا فقط دون التنصيص عليها في القانون، كما هو الشأن بالنسبة للحرف الأمازيغي.

وأوضح عصيد في ندوة نظمها فرع الرباط لمنظمة تاماينوت مساء الخميس 14 دجنبر 2017، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، حول موضوع "الأمازيغية وحقوق الإنسان"، أن جهات عليا في الدولة المغربية تغيب عندها الإرادة الحقيقية في ترسيم الأمازيغية، ويتجلى ذلك في عدم إشارتها للبدء في وضع القوانين التنظيمية لترسيم الأمازيغية، حتى نهاية الولاية التشريعية، مؤكداً "تم وضع 18 قانوناً تنظيمياً من 12 إلى 2016، في تغيب تام للأمازيغية كلفة رسمية، وحتى بعد خروج القانونيين التنظيميين للأمازيغية فإنهما لم يناقشاً في المجلس الحكومي ولا في المجلس الوزاري".

وقال عصيد أن هناك محاولات لتجسيم الطابع الرسمي للغة الأمازيغية، وهذا ما تجسده القوانين التنظيمية للغة الأمازيغية التي تعطي للأمازيغية طابعها المؤسساتي، لكن في حدود ضيقة جداً، مفسراً ذلك بأن انتزاع الطابع الرسمي للغة الأمازيغية جاء تحت ضغط الشارع في ظرفية صعبة، تميزت بقوة احتجاجات حركة 20 فبراير، والتي كان من بين مطالبها ترسيم الأمازيغية.

حسن إد بلقاسم، خبير ورئيس سابق للجنة التنسيق الأمامية الخاصة بالشعوب الأصلية بأفريقيا، بدوره أكد بأن عدم إخراج القوانين التنظيمية لحد الآن لحيز التطبيق، هو تكريس للتمييز ضد الأمازيغية بكامل مكوناتها هوية ولغة وثقافة وحضارة وحقوقاً،



مضيفاً أن غياب القوانين التنظيمية أدى إلى عرقلة أي تقدم في المجال الأمازيغي تعليماً أو إعلامياً أو ثقافياً.

وأضاف إد بلقاسم أن هذا التعامل مع الأمازيغية يبين أن التحالف السياسي المحتكر للقيم والمحتكر للسلطات والمحتكر للموارد قاموا بإعادة صياغة المادة 5 بطريقة تكسر التمييز العنصري في الدستور ضد الأمازيغية، مؤكداً "لقد خرقت جميع المؤسسات الدستورية والبرلمانية والحكومية والأحزاب السياسية المادة 86 من الدستور، التي تلزم الجميع بإخراج القوانين التنظيمية في الولاية الأولى الموالية للتصويت على الدستور، وتواطأت على منع صدور القوانين التنظيميين للأمازيغية".

ومن جانبه دعا عبد الله صبري، رئيس منظمة تاماينوت، إلى تطوير وتفعيل البرامج الاجتماعية بما يضمن الولوج العادل إلى الخدمات الأساسية خصوصاً التعليم، الصحة والسكن؛ مضيفاً أنه "عندما نتحدث عن الخدمة نتكلم عن الولوج ثم الجودة، وفي ميدان العرض الصحي واعتباراً للتفاوتات الكبيرة التي خلقتها الدولة وكرستها بين الجهات فإن مركزية الدولة تتدخل في حياة الأشخاص والأفراد".

وأوضح صبري أن رجل التعليم الذي يدرس بإحدى قرى سوس ويساهم في صناديق التقاعد والتغطية الصحية ويؤدي كل ضرائبه كما هو الحال بالنسبة لنفس رجل التعليم الذي يدرس في الرباط، فإنه "في حالة الأزمة الصحية التي تستدعي تدخلاً سريعاً يحدد

* كمال الوسطاني

مهرجان تضامني مع معتقلي حراك الريف بالعاصمة الرباط



طالب محوفايون ونشطاء داعمين لحراك الريف، إلى وضع حد لفضيحة المعتقلين وإجراء مصالحة مع المنطقة ورموزها، وإصدار عفو شامل عن النشطاء المعتقلين.

واعتبر متدخلون في مهرجان خطابي بالرباط، مساء يوم الخميس 7 دجنبر 2017، نظمتها كل من اللجنة الوطنية لدعم حراك الريف ومطالبه العادلة، ولجنة دعم معتقلي حراك الريف بالدار البيضاء، وهيئة التضامن مع الصحفي حميد المهدي وباقي الصحفيين المتابعين، أن "الحرية الفورية لجميع المعتقلين السياسيين بدون قيد أو شرط"، هي المدخل الرئيسي لطي هذا الملف.

محمد الزهاري، أمين عام التحالف الدولي للدفاع عن الحقوق والحريات، قال في تصريح له، إن هذا المهرجان يأتي من أجل إعادة وتسليط الضوء على ما يجري في ملف الريف، خاصة المحاكمات الجارية بالبيضاء.

وأضاف بالقول "نؤكد أنهم معتقلون سياسيون ومعتقلو رأي يجب إطلاق سراحهم فوراً، وهي قضية تعتبر إلى حد ما مخدومة ولا وجود فيها نهائياً لأي وسائل أو أدلة داعية لتحريك المتابعة ضدهم، وتواجدهم في السجن يعتبر ظلماً"، وفق تعبيره.

محمد الهيني، القاضي السابق وعضو اللجنة التنفيذية لجمعية الدفاع عن حقوق الإنسان، وصف اعتقال النشطاء الحراك بأنه غير شرعي، مطالباً أعلى سلطة في البلاد بإصدار عفو ملكي طبقاً للدستور، "لأنهم ليسوا مجرمين بل مناضلين من أجل حقوق مدنية واجتماعية واقتصادية، ولهذا المطلب اعتقلوا ولم يرتكبوا جرماً".

وأشار ذات المتحدث إلى أن ما سمي بالزلزال السياسي الذي أعفى خلاله الملك عدد من الوزراء، "أثبت أن السلطات العمومية كانت مسؤولة عن تقصير تنمية منطقة الريف، وبالتالي إدانة الوزراء تثبت بالملحوس أنه لم يكن هناك أي خطأ في المظاهرات أو النضال، وقد أن الأوان للمصالحة مع الريف ورموزه".

بشري الخونشافي، زوجة الصحافي المعتقل في ملف الريف حميد المهدي، أوضحت في تصريح لها، أن هذا المهرجان يأتي للتعريف بقضية المهدي وملاسات اعتقاله وباقي المعتقلين، مشيرة إلى أن الوضع الصحي لزوجها بدأ يتحسن، لكنه لم يسترجع بعد وضعه كما كان قبل الإضراب عن الطعام، حسب قولها.

الخاصة المعنية بمسألة الفقر المدقع وحقوق الإنسان قصد زيارة المغرب. لعدم الإفلات من العقاب في جرائم نهب المال العام، مع استرجاع الأموال المنهوبة والمهربة، حسب التوصيات التي جاءت في مذكرة الرابطة

* حقوق المرأة

تؤكد الرابطة في مذكرتها على المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة وبالأخص في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (الأجور-مناصب المسؤولية-التقاعد-استفادة السلاليات من أراضي الجموع-.....)، كما تعبر عن رفضها لكل «مظاهر الاستغلال التي تتعرض له النساء المغربيات: بالمعامل-الخدمات-السلاليات-القاصرات في الملاهي الليلية-الدعارة المنظمة».

وطالبت الرابطة في مذكرتها الدولة المغربية باتخاذ إجراءات واضحة لحماية النساء المغربيات من الوقوع في شبكة التهجير من أجل الدعارة والفساد تحت مسميات الفن». على حد تعبيرها الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان، أشارت في مذكرتها الطويلة، والموجهة للمؤسسات والرأي العام، بمناسبة اليوم العالمي للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إلى ممارسة التعذيب وسوء المعاملة، وعرضت حالات تتعلق بالإرهاب، كما أشارت إلى استعمال القوات العمومية للقوة المفرطة خلال تفريق المظاهرات والوقفات، كما أشارت في مذكرتها إلى توصيات عامة تتعلق بالوقاية من التعذيب.

ونوهت الرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان بالمغرب لإيداعه اليات التصديق على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة لدى الأمانة العامة لمنظمة الأمم المتحدة يوم 24 نونبر، وتؤكد أن هذه المبادرة تعكس الجهود الحثيثة للمغرب والتزامه القوي لفائدة تعزيز الديمقراطية والحريات الأساسية وحقوق الإنسان». قبل أن تعود وتقول في مذكرتها إن «غياب إرادة سياسية قوية وواضحة لاستجابة السلطات المغربية لتوصيات الآلية وتفعيلها، التي يفرض غيابها بالضرورة إلى عدم جدوى الآلية».

الرابطة أشارت في ذات المذكرة إلى ضرورة إصلاح القضاء واستقلاله، وإلى الهجرة والوحدة الوطنية وحقوق الطفل والمسنين..

أي سياسات أو برامج أو استراتيجيات تؤثر في حقوقهم على المستويات المحلية والوطنية والدولية، يشمل «وضع مبادئ توجيهية عملية وسياسات وتدابير لتعزيز القدرات من أجل تمكين المسؤولين العموميين من تطبيق هذه القوانين وضمان قابليتها للتكيف مع مختلف السياقات وإتاحة الابتكار بالاستناد إلى التعقيبات والمعلومات المقدمة على مستوى القاعدة».

كما طالبت إنشاء آليات تشاركية جامعة على المستويين المحلي والوطني، وتعزيز لامركزية السلطة والمسؤوليات والموارد بتحويلها من المستوى المركزي إلى مستوى الجماعات المحلية، مع إنشاء آليات ملائمة فيما يتعلق بالمساءلة؛ وسن وإنفاذ تشريعات تحظر التمييز من أي نوع كان، بما في ذلك التمييز على أساس الوضع الاقتصادي والاجتماعي».

كما طالبت ب«إتاحة فرص معقولة للمشاركة العامة النشطة في وضع الميزانيات ورصدها، عبر إعطاء الأولوية لمجالات الميزانيات الوطنية أو المحلية التي تؤثر أشد التأثير على من يعيشون في فقر، وتعزيز القوانين المتصلة بحريات التجمع وتكوين الجمعيات والتعبير؛ وحرية وسائط الإعلام؛ ومكافحة الفساد؛ والوصول إلى المعلومات؛ وحماية المبلغين الذين يجب التكتف على هويتهم، مع تعزيز حماية الأفراد وأعضاء المنظمات غير الحكومية الذين يعملون مع من يعيشون في فقر ويواجهون عنهم، واتخاذ جميع الخطوات المناسبة لتعزيز قدرة من يعيشون في فقر على المشاركة في الحياة العامة، بوسائل منها: تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات التعليمية لأشدد قطاعات السكان فقراً وتحسين نوعية هذه الخدمات. وضمان أن تنقل البرامج التعليمية المعرفة الضرورية، بما في ذلك التثقيف في مجال حقوق الإنسان، لتمكين كل فرد من المشاركة مشاركة كاملة وعلى قدم المساواة على المستويين المحلي والوطني، إضافة إلى الإضطلاع بحملات تثقيف للجمهور بشأن القضايا التي تؤثر في من يعيشون في فقر، مثل قضايا البيئة، وحقوق الإنسان، والتنمية، والعمليات المتعلقة بالميزانية».

الهيئة الحقوقية طالبت كذلك ب«وضع سياسات عامة أكثر ملاءمة لإعادة توزيع الدخل وأفضل استهدافاً للفقراء والشرائح الأكثر ضعفاً في المجتمع المغربي، واعتبار القضاء على الفقر المدقع عبر المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ليس مسألة من مسائل عمل الخير، ولكنه قضية ملحة من قضايا حقوق الإنسان، والمغرب ملزم قانوناً بإعمال حقوق الإنسان للجميع، مع إيلاء الأولوية لأشد الناس ضعفاً، بمن فيهم الذين يعيشون في فقر مدقع، وتوجيه الحكومة المغربية لدعوة إلى المقررة

← ضرورة إقامة نظام اقتصادي يضمن حق الشعب المغربي في تقرير مصيره الاقتصادي ويضمن التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لفائدة الجميع واتخاذ إجراءات استعجالية مثل إلغاء الديونية الخارجية للمغرب التي تشكل خدماتها إلى جانب سياسة التقويم الهيكلي والخصوصية وانعكاسات العولمة الليبرالية المتوحشة حواجز خطيرة أمام التنمية».

ووصفت الرابطة الحقوق الاجتماعية في مذكرتها بأنها متردية، وهو ما تجسد بالخصوص حسب تقريرها «في محنة الحق في التعليم: بارتباط مع معاناة التعليم العمومي وما يعرفه من مشاكل عديدة من ضمنها الاكتظاظ وقلة الأساتذة والإمكانات ناهيك عن ضعف مردوبيته بالنسبة للتأهيل للتشغيل والآثار السلبية التي خلفتها المغادرة الطوعية من خصائص، وعن مشاكل المناهج والمقررات وضعف البنيات التحتية».

وأبضا «محنة الحق في الصحة بارتباط مع مشاكل الصحة العمومية وضعف نظام التأمين الإجباري عن المرض (AMO) والعراقيل أمام تطبيقه واستمرار الفساد والرشوة وغياب روح المسؤولية لدى مسيري هذا القطاع وفشل نظام الراميد»، و«محنة فئات واسعة من المواطنين في مجال السكن وقمع حركاتهم الاحتجاجية، بالإضافة إلى انتشار الفقر المدقع بالنسبة لفئات واسعة من المواطنين، وكذا العراقيل أمام إعمال حقوق الأشخاص المعاقين والحق في البيئة السليمة». يورد المصدر ذاته

كما دقت ناقوس الخطر إزاء ما قالت عنه «معاناة الحق في الحياة الكريمة نتيجة للعوامل السابقة ونظراً للارتفاع الذي عرفته أثمان المواد والخدمات الأساسية بالنسبة لمعيشة عموم المواطنين والمواطنات، في ظل جمود الأجور والمداخيل». منددة ب«استمرار نهب الأراضي السليمة وعدم وجود برنامج ومخطط تنموي ناجح للأراضي السليمة والسكان الأصليين».

وبخصوص الحقوق اللغوية والثقافية، طالبت الرابطة ب«إعطاء اللغة الأمازيغية مكانتها اللائقة بها كلفة رسمية في مناحي الحياة الاجتماعية، خاصة على مستوى التعليم ووسائل الإعلام الرسمية». كما طالبت في مذكرتها ب«توفير الحماية الدستورية والقانونية للغة الأمازيغية».

وفي التوصيات العامة المرتبطة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، طالبت الرابطة ب«اعتماد إطار قانوني يشمل على نحو صريح حق الأفراد والمجموعات في المشاركة في تصميم وتنفيذ وتقييم

أساتذة وباحثون يصفون « تيفيناغ » بالمعجزة ويطالبون بالحفاظ عليها

* مراكش: منتصر إثري



تستعملها .. لأن الفينيقية كانت واحدة الإتجاه بينما تيفيناغ لم تكن اتجاهية (من اليمين اليسار، اليسار اليمين، تحت فوق، فوق تحت، اتجاه دائري ..).

وأضاف أن النظرية الثانية، وهي نظرية تيفيناغ تعني «تيفي ناغ» = اكتشافنا. هذه أيضا نظرية خاطئة: «لأن النظام الكتابي لم «يكتشف» بل «اخترع» .. لأن مادة «أفا» التي منها «تيفي» لم تكن تعني «الإيجاد» بل معنى «النور» .. لأن تضعيف نون «ناغ» إلى «ناغ» غير مبرر (لا تتوفر الأمازيغية على ميكانيزم تضعيف).

واقترح رئيس شعبة الدراسات الإنجليزية في جامعة القاضي عياض بمراكش، نظرية بديلة مبنية على الإعتبارات التالية: 1- الأساطير القديمة (أسطورة العاشقان، وأسطورة الشيخ «أغر») تربط ظهور تيفيناغ بقيمة «الحب» وثيمة «ملكية الأرض». 2- تيفيناغ كانت مرتبطة بالتزيين والوشم والحناء وقصائد الحب والألغاز ... (أطروحة ماكرونل وستيلر) 3- تحتفظ بعض التنوعات الأمازيغية بالمادة «بنك» و«بنق» التي ترتبط ب«فنج» (أفنيق وأبنيق «الصدوق» مترابطين في التنوعات الأمازيغية) التي تعني ما يرتديه العروسان من أغطية للرأس موشاة ومنقوشة. 4- «تيفيناغ» مفردة في صيغة الجمع مفردا «تافنيغت» التي كانت على الأرجح تعني «المنقوشة». المعرفة والجمال والإبداع والأثونة عوامل لا تنفصم في وعى الإنسان الأمازيغي (قارن أطروحة سينثيا بيكر).

وقال الدكتور عبد الله الحلوي أن «إحياء حرف تيفيناغ في زمننا المعاصر معجزة حقيقية ... فقد فقدت معظم الشعوب الإفريقية أجدياتها التقليدية أمام مد اللغات اللاتينية والجرمانية. وقد شعب اللاما (وهو أعرق الشعوب الأمريكية وأعظمها حضارة) نظامه التدويني المعتمد على استعمال العتيق، وفقدت منغوليا في القرن العشرين حرفها التقليدي العتيق لتعوضه باللاتيني ثم الروسي، وفقدت الفهلوية (الفارسية) حرفها التاريخي شبه أسماري، وأندثر النظام الأبجدي الفينيقي، والبابليوي - عبري، وفقدت الإنجليزية خطها القديم المعروف بالفورتوك ... أما الخط الأمازيغي، تيفيناغ، فقد غالب الزمان وأهله وغلبهم أجمعين...

وأضاف في معرض مداخلته، إن «تيفيناغ نظام أبجدي عريق يعود لأكثر من 5000 سنة احتفظ التوارك على تقليد استعماله في الكتابة إلى اليوم. وتيفيناغ هو النظام الوحيد في العالم الذي لم يكن تطورا لنظام أبجدي آخر. فهو ليس كالخط اللاتيني المشتق من الخط الفينيقي، وليس كالخط العربي المشتق من الخط الآرامي، وليس كالخط الياباني المشتق من الخط الصيني للقرن الخامس، وليست كالخط القبطي المشتق من الخط اليوناني المطعم بالنظام الديموتي الذي كان يستعمل في دلتا النيل. ومما يبرهن بشكل قاطع على هذه الأصالة التاريخية التي لا تعرف لها مثيلا أن أهل الاختصاص اكتشفوا منقوشا في تونس يسمى بمنقوش توگا محفوظ إلى اليوم بالمتحف البريطاني تظهر فيه نصوص بالفينيقية إلى جوار نصوص بحرف تيفيناغ. ... مما يعني أن تيفيناغ ليست مشتقة من الحروف الفينيقية التي كانت سائدة في جنوب أوروبا وشمال إفريقيا، كما هو الأمر بالنسبة للأنظمة الهلينية واللاتينية وغيرها.

و «بعد النضالات المستميتة للحركة الأمازيغية ضد الخصوم التقليديين للمكون الأمازيغي في الهوية المغربية وبعد الأعمال الأكاديمية المكثفة للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، انتصر الملك محمد السادس في يناير 2003 للموقف الأمازيغي الداعي لإعادة استعمال نظام تيفيناغ لكتابة اللغة الأمازيغية. فاعتمد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية صيغة لخط تيفيناغ تحدد التنوعات الصوتية اللهجية محتفظة بالحروف التي تدل على الأصوات التي لا يمكن أن تتنبأ بها القواعد الفونولوجية للغة الأمازيغية، وذلك في أفق معرفة شاملة لهذه اللغة». يقول الحلوي.

وأضاف أن «من ميزات نظام تيفيناغ أنه أدق الخطوط تعبيرا عن أصوات اللغة التي يمثلها؟ فهو يميز بين الأصوات المرققة والأصوات المفخمة (تمييزه بين الزاي المرققة والزاي المفخمة)، وبين الأصوات المبسطة والمدورة (كتمييزه بين الغين المبسطة والغين المدورة)، وبين الصوائت الكاملة والصوائت المشمومة التي لا تكاد تحس بها أذن غير المتكلم بالأمازيغية ... وهذا ما يجعل تيفيناغ متفوقة على النظام الكتابي في بعض اللغات الجرمانية كالإنجليزية التي يباين فيها المكتوب المقروء بشكل يعقد وظيفة التعلم بشكل لا يرضى عنه حتى أهل اللسان الإنجليزي أنفسهم»، مشيرا إلى أن «من الحسنات الوظيفية لهذا النظام الكتابي أيضا أن لكل فونيم من فونيمات الأمازيغية حرفا واحدا يمثلها، فلا تختلص صور هذا التمثيل بين صغير وكبير، كما هو الأمر في اللاتينية حيث نميز تمييزا غير نافع بين الماجيسكول والمينيسكول، كما لا تختلف صورته بحسب موقعه في الكلمة، كما هو الأمر في العربية حيث يتخذ الحرف أشكالا مختلفة بحسب موقعها في الكلمة، مما يعقد مهمة التلاميذ في التعلم».

كما أشار إلى أن «من ميزات خط تيفيناغ أنه أكثر الأنظمة الأبجدية انسجاما في بنيته الهندسية. فجميع حروف هذا النظام قابلة للإختزال إلى مربع تقسّمه أقطاره إلى مربعين متساوية، وتقسّمه ثلاث دوائر صغيرة إلى نصفين متساويين. ومن ميزات الهندسية أيضا (التي تميزه عن كل الأنظمة الهجائية في العالم) أنه قابل للكتابة من اليسار إلى اليمين، ومن اليمين إلى اليسار، ومن أسفل إلى أعلى، ومن أعلى إلى أسفل، رغم أن الصيغة المعيارية كتبت من اليسار إلى اليمين».

وأوصى في معرض كلامه «بالإطلاع على تاريخ مونتق لتاريخ تيفيناغ بالمغرب، يمكن للقارئ الرجوع إلى كتاب «Tirra aux origines de l'écriture au Maroc» الذي نشره المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية عام 2003، وهو من تأليف السكوتتي والمجيدني ونعيم، وختم الحلوي

انتقد عدد من الأساتذة والباحثين التهميش المستمر للحرف الأمازيغي تيفيناغ، الذي كان له دور كبير في الحفاظ على الهوية الأمازيغية في شمال أفريقيا، وإيصالها إلى ما وصلت إليه اليوم، مؤكدا على ضرورة إعادة ترميز الفضاء العمومي والكتابة بحرف تيفيناغ الذي وصفه بالمعجزة، بما له من دور في إبراز الهوية الأصلية للمغرب واستمراره للألف السنين، ودون انتظار الدولة التي ليس لها إرادة سياسية حقيقية للمصالحة مع الأمازيغية.

جاء ذلك، في ندوة وطنية حول موضوع: «تيفيناغ: تاريخ ودلالات» بمناسبة اليوم العالمي لحرف تيفيناغ، نظمها كل من «منتدى توبقال للثقافة الأمازيغية وحقوق الإنسان» ومنظمة «تاماكيت دوسونولو» ويتعاون مع جريدة «العالم الأمازيغي» وتنسيق مع «التجمع العالمي الأمازيغي»، مساء السبت 18 نونبر الماضي، بمدينة مراكش. والتي كانت تهدف إلى التعرف بحرف تيفيناغ وإبراز تاريخه ورصد مساره من الرمزية إلى الكتابة، وعلاقته بإبداعات الإنسان في مختلف المجالات.

ابن الشيخ.. الحفاظ على تيفيناغ يستدعي خوض «حرب»

أكدت الأستاذة أمينة ابن الشيخ، مديرة جريدة العالم الأمازيغي في مداخلة لها، على أن الحفاظ على الحرف الأمازيغي تيفيناغ، يستدعي خوض حرب ضروس ليس بالسيف أو محاربة الرأي المخالف، بل بالقلم وكتابته، للحفاظ عليه وعلى هويتنا وثقافتنا الأمازيغية. وعادت مديرة جريدة العالم الأمازيغي إلى معركة إقرار حرف تيفيناغ كحرف رسمي للغة الأمازيغية من طرف المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وقامت المحادثة بسررد كرونولوجي لمختلف مراحل «معركة تيفيناغ» ومواجهة جيوب المقاومة التي رفضته، خصوصا تلك التي طالبت بكتابة الأمازيغية بالحرف «العربي».

وأكدت ابن الشيخ في معرض مداخلتها؛ على أن هناك تراجع خطيرة في المكتسبات التي تحققت للأمازيغية في السنوات الأخيرة، خصوصا بعد الإقرار بها في الدستور لغة رسمية، مشددة على «ضرورة الكتابة وترسيم اللغة الأمازيغية بحرفها تيفيناغ دون انتظار القوانين التنظيمية للأمازيغية، لأنها لغة رسمية وتوجد في أسمى قانون في الدولة وبالتالي فلا نحتاج لانظار قوانين تنظم الكتابة بلغتنا».



و شددت الأستاذة أمينة ابن الشيخ على ضرورة رص الصفوف من طرف مختلف الفعاليات والفاعلين الأمازيغ من أجل الضغط على الدولة المغربية كي تلتزم بالاتفاقيات والمواثيق الدولية؛ وكذا تنفيذها للالتزامات الدستورية.

وذكرت رئيسة التجمع العالمي الأمازيغي، فرع المغرب بمجموعة من الرسائل التي وجهها التنظيم الأمازيغي إلى الجماعات والبلديات وعدد من مؤسسات الدولة، من أجل الكتابة بالأمازيغية، مؤكدة أن البعض استجاب بالفعل للرسائل وقام بكتابة واجهة المؤسسات التي يترأسها بتيفيناغ.

وأبرزت أمينة بن الشيخ، أن حرف تيفيناغ كان حاضرا على الدوام في مختلف أوجه الحياة والثقافة الأمازيغية، وفي حياتهم اليومية، خاصة في مجال حياكة الألبسة والوشم بالحناء والنقوش الصخرية، معبرة عن اعتزازها بإدماج الأبجدية الأمازيغية في التكنولوجيا الجديدة، خاصة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مبرزة سهولة تعلم وكتابة الحرف الأمازيغي، تيفيناغ.

وطالبت ابن الشيخ في مداخلتها بضرورة الكتابة بالحرف الأمازيغي تيفيناغ، وتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية شعبيا، دون انتظار صدور القانون التنظيمي الخاص بتفعيل الفصل الخامس من الدستور، مشيرة إلى أن الأهم بالنسبة للفاعلين الأمازيغ هو ربحهم لمعركة الترسيم، و «بما أنها رسمية في أسمى قانون في الدولة الذي هو الدستور فالكرة في ملعبنا لتفعيلها وترسيمها والكتابة بها اسوة بالقوانين الأخرى التي لم تنزل لحيز الوجود منذ سنين ورغم ذلك تنفذ في الواقع كقانون الإضراب».

الحلوي.. إحياء حرف تيفيناغ في زمننا المعاصر معجزة حقيقية

من جانبه، أكد الدكتور عبد الله الحلوي على أن النظريتين السائدتين حول أصل حرف تيفيناغ، نظرية اوكورن (1973): تعني هذه الكلمة «الحروف الفينيقية» لأن نظام تيفيناغ مشتق من النظام الكتابي الفينيقي. هذه النظرية خاطئة لأربعة أسباب: لأن مسألة «توگا» تبين بأن تيفيناغ كانت موجودة ومستعملة في نفس الوقت الذي كانت تستعمل فيه الحروف الفينيقية .. لأنه ليس هناك أي نظام وسيط بين الحروف الفينيقية وتيفيناغ يبين لنا كيف كانت النقلة .. لأن تيفيناغ نظام صامت لم يكن يستعمل الصوائت بينما كانت الحروف الفينيقية

مداخلته بالقول إن «تيفيناغ ليس مجرد نظام كتابي فقط، بل هو مظهر من مظاهر عبقرية شعوب شمال إفريقيا. لذلك ينبغي أن نوليها عناية خاصة على المستوى الوطني والدولي أيضا». ورجح الدكتور الحلوي في نهاية معرض مداخلته أن يكون المعنى الحقيقي ل«تيفيناغ» هو «المنقوشات».

الراخا.. يجب ترميز الفضاء العام

بدوره، أكد الأستاذ رشيد راخا، رئيس التجمع العالمي الأمازيغي على ضرورة الكتابة بالحرف الأمازيغي تيفيناغ في الفضاء العمومي؛ وفي واجهة المؤسسات والشوارع والطرق؛ وإبرازه في الواجهة كي يعرف العالم خصوصا الذين يزورون المغرب؛ على أن هذا البلد، بلد أمازيغي. وعرض الراخا مجموعة من الصور من دول آسيا الشرقية كالصين، مشيرا إلى أن هذه الصور تؤكد للجميع على أن هذا البلد بلد صيني وليس فرنسي أو انجليزي، والسبب هو اللغة الأصلية الموجودة في الشوارع وكل واجهة الدولة، مشددا على ضرورة الكتابة بالحرف الأمازيغي تيفيناغ.

واستغرب الراخا في معرض مداخلته من التراجعات التي تشهدها الأمازيغية في التعليم والإعلام. في الوقت الذي كان فيه الأمازيغ ينتظرون إنصاف وإعطاء الأمازيغية مكانتها الصحيحة بعد الاعتراف بها في دستور 2011، وقال إننا نعيش في ما قبل دسترة الأمازيغية.

وأشار الراخا إلى أن «القضية الأمازيغية عرفت تراجع خطيرة في السنوات الأخيرة رغم كل الشعارات والخطابات التي تسوقها الحكومات المتعاقبة، مشيرا إلى استمرار الدولة في تهميش اللغة الأمازيغية، وإتباع سياسة «الميز العنصري» ومناهضة الأمازيغية في وطنها، مشددا على أن «أزمة الهوية» التي يعيشها المواطن والمواطنة المغربية، تعود بالدرجة الأولى إلى تغييب الأمازيغية في المدارس المغربية والإعلام عن قصد، وإقصائها من الهوية البصرية للمغرب، مبرزا أن تبني «تيفيناغ» كهوية بصرية للدولة هو الخيار الوحيدة الذي يستطيع أن يعيد الاعتبار للإنسان المغربي وهويته ولغته الأم».

الراخا انتقد بشدة احتقار كتابة اللغة الأمازيغية في واجهة بعض المؤسسات، وبطريقة مهينة وكأنها «عار» يخشاه بعض المسؤولين في هذا البلد، وعرض عدد من الصور لمؤسسات كتبت فيها الأمازيغية بخط صغير ومحتشم لا يظهر، عكس اللغتين العربية والفرنسية.

كما انتقد الأستاذ رشيد راخا ما قال عنه تنصل الدولة المغربية من التزاماتها الدولية، خصوصا التوصيات الصادرة عن منظمات الأمم المتحدة والمتعلقة بالحقوق اللغوية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للشعب الأمازيغي.

وأكد رشيد راخا، رئيس التجمع العالمي الأمازيغي ومدير نشر جريدة العالم الأمازيغي، أن المؤشرات الحالية في تعاطي الدولة مع ملف القضية الأمازيغية تدعو إلى القلق وعدم التفاؤل في ظل استمرار مسلسل التضييق على الحركة الأمازيغية وتبخيس جهودها والتشكيك في مطالبها العادلة والمشروعة التي تتمشى والمواثيق والقوانين الدولية. وأضاف رئيس التجمع العالمي الأمازيغي أنه على الأمازيغ أنفسهم تفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية في الواقع دون انتظار الحكومات، مشددا على ضرورة الكتابة بحرف تيفيناغ وإبرازه في الواجهة كرمز لهوية شمال أفريقيا ولغة الشعب الأمازيغي الأصلي في هاته البلدان.

* حداثي... حرف تيفيناغ وليد «إيمانغن»

أما الأستاذ الباحث، أحمد حداثي فقد اعتبر أن حرف تيفيناغ هو وليد إيمانغن، مشيدا بالدور الهام الذي قام به الطوارق الأمازيغ في أزواد، والذين استطاعوا الحفاظ على حرف تيفيناغ.

وأكد الحداثي وهو مكون سابق لأستاذة تدريس الأمازيغية بمراكش؛ أن حرف تيفيناغ لا يضع أي مشكلة في تعلم الأمازيغية باستثناء بعض الأشياء البيداغوجية، مبرزا أن الأطفال الذين لا يتحدثون بالأمازيغية، أي غير الناطقين بها يركزون في تعلم تيفيناغ ولا تشكل بالنسبة إليهم مشكلة، في حين يضيف المتحدث «التلاميذ الذين يتحدثون بها يقومون في بعض الأحيان بالتصحيح للأستاذ، لأنهم يعرفون المصطلحات جيدا». وأكد حداثي الذي كان يتحدث عن المعوقات التي تواجه تدريس اللغة الأمازيغية، أن تكوين المدرسين هو الأضعف من تدريس التلميذ، مشيرا إلى أن تعميم الأمازيغية بالوسائل الحالية يحتاج ل32 سنة.

هذا، وأجمعت باقي المداخلات على أن الدولة المغربية لا تتوفر على إرادة سياسية حقيقية للمصالحة مع الأمازيغية، ووجه المتدخلون انتقاداتهم الحادة للمسؤولين «الذين يتعمدون تغييب اللغة الأمازيغية بشكل كلي عن الهوية البصرية للمؤسسات والطرق والشوارع، وذلك لخدمة مشروعهم العروبي» على حد قولهم.

10
 (1 + ΣΚΑΡΟΗ)
 *Η853+ 010

“ 00X^μ0 0Λ Λ RMA,
 00|Σ00 | +Λ00%5+ ΓΣ
 X^μ%ΛΕΙ +ΗΣ6.5 0 4.0
 7 :Λ00Φ.Γ/Σ Π.00 ”

54 10181 4141 ΛΛΔ 18011 1799 0074 01000

MOSAIX

ЖКЛЗ 000843 IX 003108 91V4 X 11113 18 37 **
 10199 011018 18292231 XKA 18 00011 00088 18 11V7 *

00|Σ00 Σ +Λ00%5+
 0.0.5 400 Σ40Γ
 Λ +Λ00%5+ %ΛΠ.Η
 Σ ΠЖГЖ ΣX%И.0 0 15 Π.00**

INTERVIEW DE "LE MONDE AMAZIGH" AVEC LE TALENTUEUX CHANTEUR ET GUITARISTE AMNAY

Il joue à la guitare : compose : écrit et chante. le fameux Amnay est un artiste aux multiples facettes. Des fonds musicaux : superbe voix et textes engagés plein de charme lui ont permis d'être découvert par le grand public au Maroc et ailleurs.

Amnay. Né le 25 février 1989 à Taltnamart: une petite tribune au village de TIGHRMT N IMGOUN (Kelaam M'gouna) dans une famille Amazigh qui aime l'art et la culture. et qui s'intéresse aux nouveautés de la cause Amazigh. Tous ça a aidé notre artiste à construire sa personnalité dès le début de son enfance.

Entretien réalisé par MUSTAPHA MEROUAN

1. Est-ce que vous pouvez nous parler de Abdelhadi IDRISSE : comment êtes-vous venu à la musique : l'enfance : la première rencontre avec la guitare. le choix de « AMNAY » en tant que nom artistique ?

** je suis natif de la vallée des roses, du village de Kelaam M'gouna exactement, issu d'une famille Amazigh d'un père qui a servi sa patrie en tant qu'ancien combattant pendant l'époque coloniale, et après soldat aux FAR, et d'une mère qui a été suffisamment chanceuse d'avoir été à l'école des années 50, une chance que la majorité des femmes de notre région n'avaient pas à cette époque, et c'est grâce à son père (mon grand-père) qui était instituteur.

Mon enfance était toute pareille à celle des enfants de ma génération, on fabriquait nos jouets, afin d'y jouer quelques jours avant de les casser et en faire d'autres, passant par l'école coranique à l'âge de 4 ans avant de rejoindre l'école primaire, c'était une période où j'étais obsédé par l'apprentissage et le savoir en sciences et littératures, rien ne me remplissait la tête à part ça, jusqu'à l'âge de 13 ans où je découvre cet instrument de musique pose contre le mur dans une chambre ou ma mère mettait tous ce que aucun n'utilise pas. C'était une vieille guitare électrique, qui n'a pas de cordes !

C'est là où mon histoire commence avec la musique, le défi à mon jeune âge à cette époque était de mettre des cordes à cette guitare et avec mes pauvres moyens, je n'ai trouvé que des câbles de freins de bicyclettes comme solution, et c'était comme ça que j'ai pu produire mes premières mélodies. Commencant tout d'abord par imiter mes chanteurs préférés, après l'idée est venue de composer ma première chanson, après une deuxième. Mon audience était ma famille et mes amis proches, avant que mon frère Abderrahman invite son ami le grand artiste Omar Ait Said pour m'écouter chanter, et c'est grâce à lui que j'ai pu affronter le public pour la première fois, c'était en 2005 en célébrant le nouvel an Amazigh, et c'est là où j'ai mis le point de non-retour, les invitations se succèdent de gauche et de droite, et depuis je suis devenu ce grand/jeune voyageur que la guitare fait promener partout, et c'est là où est venue la nécessité de me crier un nom artistique, et AMNAY était pour moi le nom le plus symbolique vis-à-vis de moi-même et de la carrière que je menais, AMNAY veut dire Cavalier, et je me sent en quelque sorte un cavalier même sans cheval ni épée, mais avec ma guitare / musique et l'engagement que je porte envers mon identité, histoire et culture Amazigh.

2. En août 2008 vous avez fait sortir votre premier album musical intitulé « ar mani/ jusqu'à quand ? ». Racontez-nous son histoire et les difficultés que vous avez affrontées ?

** "Ar Mani ?" était le fruit de diverses participations sur les scènes, et des rencontres avec d'autres musiciens et poètes partout où j'ai pu me produire à travers le Maroc, et à l'aide toujours de mon frère j'ai pu rencontrer le grand artiste Moha Mallal, qui m'a soutenu tout au long des séances d'enregistrement dans son studio à Ouarzazate, et qui m'a accompagné jusqu'à mon premier album a vu le jour en collaboration avec notre producteur Saleh Agram de ITRI MUSIC. Certe c'est un processus qui demande beaucoup de patience et de courage car nous avons aucun soutien financier sauf celui de ma famille, et au niveau de la distribution des copies, heureusement il y'avait les militants du mouvement culturel Amazigh qui nous ont aidé énormément à assurer la distribution des CDs et faire des points de vente dans toutes les universités, et associations à travers le Maroc.

3. Vos chansons sont pleines de poésie et de mélodies envahissantes. Qui vous écrit les paroles et de quoi vous inspirez-vous ?

** La plupart des chansons je les ai écrites moi-même, mais j'ai eu le plaisir de chanter d'autres textes écrits par des poètes de ma région comme Moha Fadili, Nacer Rami, Aziz Lher, Moha Mallal, et j'ai le plaisir de vous annoncer que mon prochain album contiendra des chansons en français

écrites par des poétesses et poètes français.

Concernant l'inspiration, je suis quelqu'un qui ne se force pas à écrire, j'écris quand j'ai une grande envie sans préparation spacieux-temporaire, dans le train, comme à dos de chameau, la nuit comme à l'aube. Ça m'arrive souvent de vouloir noter quelques idées de poésie qui me vient à la tête et je ne trouve pas de quoi les noter, et le temps passe comme si cette idée poétique-là ne s'est montrée que pour que je l'apprécie silencieusement dans ma tête. J'appelle ça de la littérature perdue !

4. Jusqu'à maintenant vous avez édité 4 albums. Parlez-nous un peu plus de ces expériences et les principaux thèmes abordés ?

** Oui d'un rythme ascendant, j'ai multiplié les enregistrements avec mon groupe, en cherchant toujours créer le meilleur au niveau paroles, musique, et surtout « Son », et à chaque fois on cherche à différer les styles et les techniques d'enregistrement. La seule technique qui nous reste à essayer est l'enregistrement live en une seule fois, et ça sera sans doute le comment notre prochain album sera enregistré.

Concernant les thèmes, et en tant que auteur compositeur, mes chansons traitent tous ce qui est social, de l'amour jusqu'à la mort, d'un timbre réaliste, et parfois revendicateur, dont la cause Amazigh et les populations des mon-



tagnes occupent une bonne partie. Je chante leurs souffrances et malheurs, et je revendique leurs droits, j'exprime leur colère, et inévitablement la mienne aussi !

5. quels sont les rythmes que vous pratiquez et la particularité de vos morceaux ?

** En tant que jeunes, nous faisons de la musique amazigh moderne, on fusionne un peu les styles, entre reggae, flamenco, rock, blues, country, et les rythmes de percussions traditionnels issu du patrimoine musical Amazigh.

6. Selon vous, qu'est-ce qu'un grand chanteur : et parmi les doyens artistes amazighes, lequel vous inspire le plus ?

** Un grand chanteur pour moi est celui qui a le plus d'engagement envers son public, quelqu'un qui inspire sa génération et les générations à venir. En ce qui me concerne le grand chanteur Amazigh IDIR est plus qu'une source d'inspiration, mais à force de l'admirer comme personne et d'apprécier sa musique, il est devenu pour moi comme un père spirituel.

7. C'est quoi la chanson amazighe engagée, que représente pour vous et quel est son apport



8. dans le militantisme amazighe ?

** la chanson Amazighe engagée remonte à des millénaires de l'histoire de l'Afrique du nord. Le territoire qu'occupaient les amazighs depuis la nuit des temps. Et c'est tous ces chants qui transmettaient, au fond de ses textes, une idée de prévention d'encouragement ou d'information autour du quotidien de cette population. Des chants qui éclairent un fait nouveau ou historique, ou des chants qui réveillent les consciences et qui peuvent être porteurs de changement. Catégoriquement on trouve deux types de chanson Amazighe engagée:

-La chanson traditionnelle : Ahidous, Timnadin, Tamawayt...etc., qui sont d'habitude orales, ce qui fait que le texte a une très grande importance dans ce type à part l'Ahidous ou on trouve quelques instruments de percussion.

-La chanson moderne : ce style de musique a connu sa grande apparition au sud-est marocain dans les années 90, grâce à des groupes de musique tel MALLAL et TIMES, qui ont introduits des instruments modernes à savoir : la Guitare sèche, Basse et aussi électrique, piano, ou synthétiseurs ; ainsi que d'autres percussions: batterie par exemple, en jouant des styles de musique qui ont tendance à la scène mondiale, Blues, Reggae, Folk...

8. pensez-vous que l'artiste amazighe a-t-il un rôle particulier à jouer dans la communauté amazighe qui souffre encore ?

** Notre rôle et de faire revivre les vrais valeurs de « Timmuzgha », de corriger l'Histoire, de sensibiliser les population autour de l'importance de préserver nos traditions et notre culture a fin que notre identité Amazigh tient debout face au régimes et systèmes éducatifs qui veulent faire du peuple Amazigh un peuple qu'il n'est pas.

9. Est-ce que vous préparez un nouvel album et quels sont vos projets d'avenir ?

** Certe, on dit qu'un fou ne se sépare jamais de ses cailloux, et c'est le cas des artistes. Je prépare un nouvel album, la plupart des chansons qui vont y être sont aux dernières étapes de composition. Il ne reste que les répéter avec mon groupe et aller au studio pour faire les pré-enregistrements. Et comme j'aimerais que ce travail soit diffusé à haut niveau, cela va me prendre un peu plus de temps, donc je ne dévoile pas encore la date de sortie. Concernant les concerts ; j'ai participé à un concert au mois de juillet dernier à Rabat, et un au début de septembre en Bretagne en France.

10. Vous avez chanté dans plusieurs concerts au Maroc et ailleurs. Si vous avez le choix, où donneriez-vous un concert indispensable ?

** Je dirai chez moi, dans mon village natal, auprès de ceux avec qui j'ai partagé mon enfance, le bien et le mal. Mais aussi il y'a un endroit qui me tient au cœur, c'est les îles Canaries, j' imagine que ça sera agréable de chanter devant ce public amazigh fier.

0C1YΣ | Σ0HΓ0ΛI | †8†H0Γ† †0Γ0ЖΣY† H0Λ 0Λ M0I

Σ00†0 80HΓΛ I †8†H0Γ† †0Γ0ЖΣY† ΛΞ †ΞIΓH †0ΓYQ0Ξ† ΛX 80XX°0 0C1H0 2004/2003, Γ0Γ0 Ϝ8H0 ΛX 800ΞΛ H0 0EE0 I †C8K0Ξ0ΞI, 0C88 L0XX0 ΞHΛ8 XH 80†Ξ I 80HΓΛ I †0ЖΣY† 15 I Ξ0X°X°0I, †0H Ξ† †0Λ 80 †LJΞE †ΞHΞ ΛΞ Γ000 †ΞI0HΞI HΓY0Ξ0.



Σ0HΓ0ΛI I †8†H0Γ† †0Γ0ЖΣY† H0Λ †0H †ΞC8K0Ξ0ΞI ΛΞ †L80Ξ I0I, 0EE0 †ΞX0I 80 †I IΞI 0Λ 0HΓΛI †0Γ0ЖΣY†, 8CΞI 00I 0Λ 0HΓΛI †0H00†, †Y Λ †0H0Q0Ξ00†, Γ000 ΞIΞI 0HΓΛ I †8†H0Γ† †0Γ0ЖΣY† ΞΛH H0 ΛHΞΞ0, K†0 X X L0CΞ Λ Ϝ800 8C0LJ00 ΛΓ0Λ XCΞC I ΛΞ 2007.

†0Γ0ЖΣY† ΛΞ “†ΓI0E† I E0I0- †ΞEE0LΞI-HΛ80ΞC”, 0HΓ0Λ 0HΞΛ HΓ0ΞIΞ, Ϝ00Y ΓL0Ϝ† Y0 8CЖ08Ϝ I 800HΓΛ I †8†H0Γ† †0Γ0ЖΣY†, ΞH0 “†0H ΛΞ †H0K0 †0ΓJL008† †8Y †XXI †Ξ00C I 80C8††X Λ †ΞZ8E0ΞI X 800HΓΛ I †0ЖΣY†, 80 HΛΛΞI† 0ΞI I ΞC0H0I, Λ Γ000 Ξ ΞIΞI Ξ0HΓ0ΛI 0 80 0Y0I 0 ΓHΞΛ †0Γ0ЖΣY† (X 8Y0 I †0ЖΣY† †XXI Λ0X0 †0Ϝ0Λ8†, †0HΞ†...)”. “80 HZ0 0 0Z0 Γ000 Ξ0HΓ0ΛI 0 Γ00LJ00I, 808, ΓEIΞΞ ΛΞ Ξ0HΓ0ΛI 0Ϝ8X Ξ IΞ†Ξ, K0ΞI †000† I †0ЖΣY† XH 8†080 I0I XXΞI Λ0X0 †ΞЖC00 ΓY0†, 0Ж8I 0C8†X I ΞXH I0I 0 ΞXH I0I” Ϝ0IΞ 80HΓ0Λ 0HΞΛ.

†0H0K0 †Ξ00 0ΞI, ΞH0 8C00ΞXH I †C0C8† I Ξ0HΓ0ΛI I †8†H0Γ† †0Γ0ЖΣY† 0Z0 †C†0 0EE0, “†0H0K0 I L0QЖC I †00ΞΛ† I †Y80ΞLΞI †0ЖΣY† ΛΞ †0Λ0LJΞ† I HΓYQΞ0, 00X°0 I 2007, †XX0 Ϝ0 I 808QΞH Y0 Ж0† ΞC†0 X ΞϜ0 I †0ЖΣY† (†0ЖЖ8† ΛX 8CЖ08Ϝ, †0IΞH0†, †0K0H0...)”, Ϝ0IΞ “Γ0Γ0 †000ΞΛ† 0 0QЖΞI† 00CΞ 00HΛI 0Ж0Ϝ I †0ЖΣY† X 8CΛΞЖL0 I 80LJ0Ξ 0 8XH0Ϝ I Ξ0HΓ0ΛI I 800HΓΛ 0C1Ж8”. †0H0K0 †Ξ00 K00E, ΞZ0 80HΓ0Λ 0HΞΛ, Λ Ϝ0 I 808QΞH Λ 0CZ0I, “†0H0 I 80ЖC I 8Ж0Ϝ I †0ЖΣY† X L0CΓ00 0C10E I †L80ΞLΞI I 80XCΞ Λ

80C8††X ΛX 80X°0 I 2013”, “Λ0 HΓC0 0Λ IΞI 0Z0 HΓYQΞ0 Ξ00†0 0Λ Ξ00HΓΛ †0ЖΣY†” Ϝ0IΞ 80HΓ0Λ I †0ЖΣY†.

0C00ΞXH I †C0C8† I Ξ0HΓ0ΛI I †8†H0Γ† †0Γ0ЖΣY† ΛΞ “†ΓI0E† I Γ00Z”, †0HΛL0ΛΛ ΛH8, Ξ†L0H0 ΞC0H I †0ЖΣY† ΞZL I 0†Y†0† †000†0†, ΞHΞ8K 0Λ †ΞIΞ ΞC† I †C†X0 Y0 ΞI I †0ЖΣY† 0Λ ††L000Y0 0C ††0† 0C †0H00† Λ †H000Ξ0†.

Γ000 80, ΞH0 ΛH8, “ΞЖC0 0Λ ϜΞHΞ ΓEI Y0 ΞK 8L0K HΓ008K †0Λ 80 Ξ0X Ξ †ΛϜ8HΞI† I 80H0Q00, ΓEI Y0 KKI ΞC0ЖYI IΞI 0Ж00X I †00†Ξ† ΞXJL0 Ξ ΞC8008† I 8X0Q00 I †ΞH00, Λ ΓEI ΞZΞC I ΞЖC0E I ΞH800ϜϜ, Λ Γ0Q0 ΞH00I 80 ΞX0I ΓEI ΞC0I Ξ †0ЖΣY†, Ξ 80 ΞX0I ΓEI ΞC0I Ξ †C80† 0”.

ΛX 8CXX0 I L0L0H H0, Ξ†L0H0 80HΓ0Λ 0HΞΛ, 0HΞΞ †0ЖΣY† †ΛH H ΛΞ †C00K†0 Λ 0L0H L000, “†H0 ΛΞ †H00X, Λ ΞL0 Ξ00†0I, 80 †H0 Λ †ΞΛ†, Z0Ж0 0 0EQ, ††††”, ЖΛ0† 0Λ Ϝ0IΞ “Γ000 Ξ I0IΞYΞ0 † 80 ΛΞ 0YЖ0† †0†0†0†ΞIΞ† 2030_2015, Ξ ΞZ0 0I 0Z0 †0ЖΣY† Λ †8†H0Γ† I †ΞIΓH L000, 80 †H0 Λ †8†H0Γ† I 80HΓΛ, †0ЖΣY† Λ †8†H0Γ† I 8C0LJ0E, 0C 80 †XXΞ 0 0Ж8C0H I †0ЖΣY† X 80HΓΛ I †H0CΓ0†”.

* K0C0H L00E0IΞ

العالم الأمازيغي
AMAZIGHI
www.amadalamazigh.press.ma
0C0E0H 0C0ЖΞY

تعلم جريدة «العالم الأمازيغي» قراءها أنها أطلقت موقعها الإلكتروني الجديد والمتجدد على مدار الساعة

www.amadalamazigh.press.ma

وإمكان متتبعي الجريدة كذلك متابعة كل الأخبار على موقعنا على الفيسبوك

www.facebook.com/Amadalpresse

ولمتابعة آخر الأخبار يمكنكم تحميل تطبيق **Amadal Amazigh** أو **Le monde Amazigh** أو **العالم الأمازيغي** على «play store»

Y00† †YCΞ0 H8I 0C0E0H 0C0ЖΞY ΞH0 I ΞC0ЖΞY
LISEZ ET FAITES LIRE VOTRE JOURNAL
«LE MONDE AMAZIGH» LA VOIX DES HOMMES LIBRES
إقرأوا جريدتكم «العالم الأمازيغي» صوت الإنسان الحر

إلى السيد الدكتور سعد الدين العثماني
رئيس الحكومة المغربية
ديوان رئيس الحكومة
القصر الملكي - تواركت
الرباط

بعد التحية،
سيادة رئيس الحكومة،
بداية وبحلول السنة الامازيغية الجديدة 2968 نتمنى لكم سيدي الرئيس سنة سعيدة وكل عام وانتم بخير.
سيادة رئيس الحكومة،
ونحن على أبواب السنة السابعة من اعتراف الدستور المغربي بالامازيغية لغة رسمية، نطالبكم سيدي الرئيس بإقرار رأس السنة الامازيغية كعيد وطني رسمي بعتلة مؤدى عنها.

Ξ 8C†0 I †00E†
Γ000 00H ΛΞI 0H8†C0IΞ

0Ж8H
0C†Y0 I †00E†,
Y †ΞЖLJ0Ξ, 0 †C†Λ. I 80XX°0 0C0ЖΞY 0C0I8 2968, 0 0L I08†80 00XX°0 ΞY8Λ0I, Λ K8H 00XX°0 †ΞHΞC Y H0I.

0C†Y0 I †00E†,
YΞH0Λ HHHK 00XX°0 LΞ0 000. Y †H0 †0ЖΣY† Y †CIE0H† †0C†Y0Ξ0Ξ†, 0 XΞL I08†80 0Λ †ЖCΞC ΞXH I 80XX°0 0C0ЖΞY 00 I †HΞXH0 †00C80†, Λ L000 I 80H8.

الإسم الكامل:.....
رقم البطاقة الوطنية:.....
الإمضاء:.....

†οΖΕΕο† †ΞΘ ΧΕΟο

οΛ ΖΙΣΥ ΕΙΛΙ ΛοΣ Σ8ΥΕΙ

1- ΧΧΟ !



2- ΘΧΣΘΘ Σ ΕΕΟοΠοΕ οΕΖοο8.

ΕΕΕ8 : ΕΙ ΓΡΡ Σ8ΥΕΙ ο ΑΕΕΕΣ ? ΖΟΕΥ ΓΡΡ †ΠοΟΥΛ.
 ΑΕΕΕΣ : οΕο ΛοΣ †ΕΠ8ΛΙοΣ, 8Ο ΘΘΕΥ ΕοΙΣΘ ΛοΣ Α ΡΡΣ†
 ΕΕΕ8 : Εο †ΓΕΕΛ Γο †ΣοΠ† ο ? ΣοΓ Εο 8Ο †ΛΙ88Λ ?
 ΑΕΕΕΣ : Η8ο ! 8Ο ΛΙ88Υ Γο, 8ΓΕΥ οΡΛ ΣΥΘοΙ Ζ8 ΛΕ8.
 ΕΕΕ8 : ΕΕΕΕ οΛ †ΘΧΙΣΕΛ, οΛ οΓ Α οΠΣΥ οΕο ο †ΘΠΛ
 ΑΕΕΕΣ : †οΕΕΕο† ο ΕΕΕ8

3- οο ΧΙ ΣΘΖΘΕ† ΠοΛΛοΣ

- ΕΙ Ζ8ο ΕΕΕ8 ?
- Θ ΕΙ ΡΛ Σ†οΓο ΕΕ8Λ ?
- Σ8ΥΣ † Γο ?
- ΕΙ ΛοΘ Λ ΕΠΠΕ ΕΕΕ8 ?

4- οο Σ ΕΕΟοΠοΕ †ΠΣ†ο† †ΠΣ†ο†

5- 8Οο Θ ΕΕΟοΠοΕ

†οΖΕΕο† †ΞΘ ΧΕΟο

οΛ ΖΙΣΥ ΕΙΛΙ ΛοΣ Σ8ΥΕΙ

οΘΡ†

1- ΗΧΧ† †ΘΘ† :

- Σ8Υ οΣ Γο, Σ8Υ οΣ ΖοΛ, Σ8Υ οΣ ΗοΖ
- 8Ο ΛοΣ Σ8ΥΣ Γο
- ΖοΕΛ Σ8Ρο οΧ Γο

2- ΗΕΛ :

- οΡο Σ8Ρο ΕΕ8Λ οΧ †ΕΟ8ΛΙοΣ
- Σ8Γο οΧ 8Ε8Θ† †οΠο 8Θ : †8Γο οΧ ΖοΛ

οΥ

- Σ8Υ οΣ ΗοΖ, 8Ο ΛοΣ Σ8ΥΣ ΖοΛ
- Σ8Υ οΣ ΖοΛ
- 8ΥΣ† οΣ ΗΟΣοΛ

οΥ

- Σ†ο οΣ ΖοΛ, 8Ο ΛοΣ Σ†ο ΗοΖ
- Σ†ο 88Ε 8ΟΕΕΕ
- Σ†ο †88ΛΙΣ8

3- οΗΘ Σ †ΠΣ†ο† †ΠΣ†ο† :

οΡο οΧ	οΥ	οΥ
8ΡΣΥ οΧ ΖοΛ	Σ8Υο οΣ ΖοΛ	Σ†ο ΣΕ ΖοΛ
Σ8Ρο Θ 8Ε8Θ† †ΕΛΙΣΘ	Σ8ΥΣ †8Ε8Θ† †ΕΛΙΣΘ	Σ†οΣ †8Ε8Θ† †ΕΛΙΣΘ
8ΡΣΥ † †ΕΟ8ΛΙοΣ	8ΥΣ† † †ΕΟ8ΛΙοΣ	†ΥΣ† † †ΕΟ8ΛΙοΣ



Σ8ΥΕο

1- ΘΘΘ : "8ΓΕΥ οΧ" Χ 8ΕΓο† : "Σ†ο Σ"

- Σ†ο Σ ΖοΛ
- Σ†ο Σ ΗοΖ
- Σ†ο Σ 8Ε8Θ† †Ε8ΕΕ

2- ΘΘΘ : "Σ8Υο" ΙΣΥ "8ΓΕΥ Θ" ΙΣΥ "Σ†ο Σ Χ 8ΕΓο† Ε Λ Σ8ΘΣ†

_____ Σ ΗοΖ 8ΕΣ _____ †ΕΟ8ΛΙοΣ _____ 88ΛΙΣ8
 ΘοοοΠοΥ οΧ ΣΕΛΙΣ ΕΠΕΣ ΕΕο _____ 8Ε8Θ Σ†ο

†οΖΕΕο† †ΞΘ ΧΕΟο

οΛ ΖΙΣΥ ΕΙΛΙ ΛοΣ Σ8ΥΕΙ

οΕΟοΠοΕ ΠΣΘ †οΓ†

ΕΕΕ8 : ΕΙ ΡΠΕΠ Σ8ΥΕΙ 8ΕΣ †ΘΖοΟΕ οΕΕ8 ?
 ΑΕΕΕΣ : ΙΓΓ, 8Ο ΛοΣ Σ8ΥΣ Γο, ΕοΓο 8Ο ΘΘΕΥ ΕΙΛΙ Σ8ΥΕΙ ΑΕΕΛ8Γ.
 ΑΕΕΛ8Γ : ΥΟ Ι† οΠΣΕ ΠοΘο! οΕο ΥοΟΣ †οΕ8ΡΟΣ† 8Ο ΥοΟΘ Θ8 ΛΠο

1- οΗΘ Σ †ΠΣ†ο†

2- 8Οο Θ ΕΕΟοΠοΕ

3- οο ΧΙ 8ΘΖΘΣ ο :

- ΕΙ ΓΡΡ Σ8ΥΕΙ ?
- Θ †ΣΛ† _____
- Θ †ΕΟο _____

4- ΖΙΣ

- Σ8Υ οΣ ΖοΛ
- Σ8Υ οΣ ΗοΖ
- 8ΥΣ† οΣ †ΕΠ8ΛΙοΣ
- 8ΥΣ† οΠΥ ΗΟΣοΛ

8Οο

ο8Υ Λ ΣΕΕΕοΠ
 ΣΕΕο Χ ΘΘΑΛ ΖΙ8
 ΣΕΕΕοΠ ΣΥΟ†
 ΣΕΕο Χ ΘΘΑ† Ε8
 ΕΣΗΕο | Η88ΘΕ



†οΣοΖ8†

οΘΡ†Σ

1- ΘΘ†Σ : "Σ†οΑΙΣΘ"

- ΙΓΓ, Σ†οΑΙΣΘ οΣ 8ΟοΟΣ Χ 8ΛΟοο
- ††ο, Σ†οΑΙΣΘ οΘ †οΖ88ο ΖΣΡΡ
- ΙΓΓΕ†, Σ†οΑΙΣΘ οΠΥ 888Υ †ΕΛΛΣ†
- ΙΣ††Σ, 8Ο ΛοΘ† Σ†οΑΙΣΘ Γο ΕοοΣο ΕοΘοο



2- ΘΘΘ : "Σ†οΑΙΣΘ" ΛΣ 8ΕΓο† Ε Λ Σ8ΘΣ†

- ††ο, ΕΡ8Η οΘΘ ΣΘοοΥ οΥΣ → ††ο, _____ οΥΣ
- ††ο†, †ΖΕοο οΕΕο† ΣΛΙΣΘ† → ††ο†, _____ ΙΣΛΙΣΘ†
- ΙΣ††Σ, †Γοο† οΕΕο†ΥΟ ΣΣΗΗ → ††††Σ, _____ ΣΣΗΗ
- ΙΓΓ, ΗοΣΥ ΧΙ 8ΟοΛ8† ΕΡ8Η οΘΘ → ΙΓΓ, _____ 8ΟοΛ8†

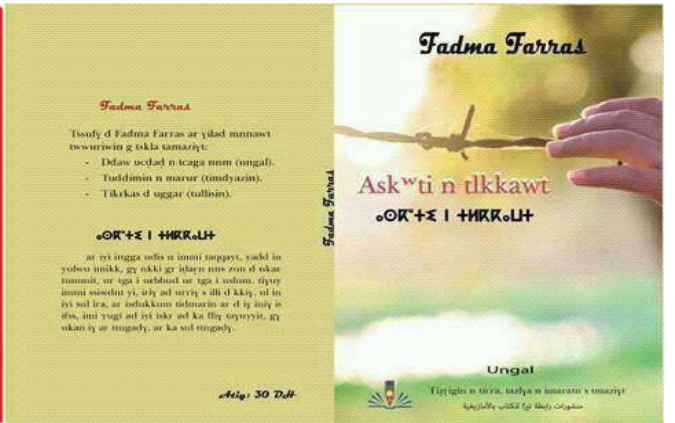
3- ΘΘΘ : "ΘΘΣ†ΣΕ" Χ 8ΕΓο† Ε Λ Σ8ΘΣ† :

- ΙΓΓ, ††οΑΙΣΘ οΛ ΓοοΑΥ ΥΟ †Ε8Ο† †Χοοο
- Σ ΕΠΣ 888Υ οΛ ΕΕΣΕΥ ΛΧ ΣΣΗΗ 7 | 8ΘΘο†
- ΙΓΓ, ††Χοο οΛ ΕΠΣΥ ΖΣ †Σ8†

4- ΘΘΕΠΗ ΧΙ ΕΙ ΓΡΡ Σ8ΥΕΙ Λ ΕΙ ΖΣ †8†οΡΕΛ Λ ΕΙ ΓΡΡ Σ†ο :

5- οΗΘ Σ †ΠΣ†ο† ο ΠοΛΛοΣ :

οΡο	οΥ
8ΡΣΥ οΧ ΖοΛ	Σ†ο Σ ΖοΛ
Σ8Ρο οΧ ΗΑΕ8	Σ†οΣ † ΗΑΕ8
†8Ρο οΧ οΓοοΑ†	††ΥΣ† οΓοοΑ†



COURS DE TAMAZIGHT



Chaque mois, "le Monde Amazigh" continue à vous livrer des cours de langue amazighe que l'Institut Royal de la Culture Amazighe avait élaboré, , comme outils pédagogiques sous forme d'un manuel intitulé "Sawlat s tamazight".

"Le Monde Amazigh" vous offre, cette fois-ci, des cours d'alphabetisation des adultes, dont l'auteur est Hannou LARAJ. "Le Monde Amazigh" tient à remercier l'IRCAM de nous avoir autorisé à publier ces cours, qui seront sans aucun doute de grande utilité aux enseignants et à ceux qui veulent apprendre la langue amazighe.

+oJLLOO+ +sO oOHO oA sIsY cxi ooS+scY

1- XKO!



- 2- OXCOO s sCOoLlE oLJLlO:
HboJCOO : +OOlA o JCOEl, sCHe sIsY, sHe oZoS l s sEII | sCOl SO
JCOEl : ICc, OO s+scY oA QoAY Yo tCOo | tCOO.
HboJCOO : oZo ICcxi HtOIo. ccc, +OJkS l oA +s+QoAl Yo tCOo | tCOO.
JCOEl : +OOlA o HboJCOO, sLlAl sXCOo oA Xxi cxi l o oI El s sAl sE sI.
HboJCOO : sLlO o ccc +Xx l cxi sEzo cscE sOAc l cxi cSey l +scBo.
JCOEl : LHHO sHs sYkS + l o JCO cscE sOAc l.

+oJLLOO+ +sO oOHO oA sIsY cxi ooS+scY

oCOlE l sO HsJ

- JCOEl : +OOlA? ICc +s+oOY oA JOY +scBo | cSAl.
HboJCOO : oA oC l Jol sO sO cxi l o o s+oOl.
cscE : c l cce +Qs l oA R l c QoAY.
HboL : cHe oLc s sO sO!!
JCOEl : l s l o c sR? so l ccc oI.

- 1- oHO s tJlO.
2- so o o sCOoLlE.
3- sIs +sEl o | sCOoLlE cxi l s s l s
- oLl | +s l : - tEO :
- tJLlO :
4- oHO s tJlO o :
- OO s+scY sC+ l t o l o t tCOO.
- +s+oOY sC+ l t o l o t tCOO.
- sCHe sIsY sC+ l t o l o t tCOO.



- sHsYc.
1- sIs cxi sO s+scE sO sE sI sI
- oCO sIs sO s+scE o +oCO sIs +OO sI sC o
2- oX Hbo | tJlO o o : " sCHe sIsY, OO s+scY" | sY " +s+oOY"
3- oO Xx sO sE sI o tJlO + s l o s s l o l X sCOoLlE | II :
- +OOlA, ICc, OO s+scY oA QoAY Yo tCOo | tCOO.

oOo:
OO sY +scBo
tCOo c o tJlO sY.
l l o s l s sI
ICc Yo l so sSey.
c l o s

+oJLLOO+ +sO oQHO oA sIsY cxi ooS+scY

oHRI

- 1- HXXS +OOlA :
- OO s+scY oA QoAY Yo tCOo | tCOO.
- sCHe sIsY sC+ l t o l o t tCOO.
2- Hc l :
- OO s+scY c | l o o o l o l o c o s.
- +OO s+sc l sC+ l t o l o t tCOO.
- sO s+sc sII | s s l o l o o l o.
- +OO s+sc sII | sO X o l o l o c o s.
- OO s+sc oA o o l o l o l o +XH sC+.
- IOO s+sc oA IX X o l o o l o l o c c l.
- +OO s+sc oA +s+oO sC o tJlO.
- OO s+sc oA oY H sC s c l.
- OO s+sc oA cHc s s s.



- sHsYc.
1. OOo : "OO s+sc" l X sCO l : "XOY oA"
- XOY oA QoAY Yo s l o.
- sXO oA sCO Yo H o.
- IX o l o l o Yo tCOo l o.
- X o l o l o QoAY Yo sX s s l.
2. OOo : "sCHe sIsY" l X sCO l "OO s+scY"
- OO s+sc +sY o s l s l s c o l.
- OO s+sc sII | l o o o | tCOo.
- OO s+sc sC+ l X o l o l o l o.
3- oX +sEl o o : +s+oOY, sCHe sIsY sY OO s+scY.

LA PROTECTION DU PATRIMOINE GÉOLOGIQUE, UNE URGENCE ET UNE RESPONSABILITÉ COLLECTIVE



Mardi 14 novembre, le patrimoine géologique du Maroc a vécu un moment mémorable, avec l'organisation de la première journée nationale, dédiée à la protection du patrimoine géologique du Maroc.

En effet, et à la faveur d'un événement important, intervenu au début de l'année 2017, et consistant en le retrait d'une vente aux enchères d'un squelette de Plésiosaure marin, vieux de plus de 66 millions d'années d'années, et son rapatriement au Maroc, a mis en évidence l'urgence de mettre en place un dispositif de surveillance et de protection de ce patrimoine, et a agi comme un véritable catalyseur d'une ferme volonté de doter le Maroc d'un cadre de protection et de valorisation adapté.

Cette journée, organisée conjointement par le Ministère de l'Énergie, des Mines et du Développement Durable et de l'Association pour la Protection du Patrimoine Géologique (APPGM) s'inscrit ainsi dans la logique d'une réponse globale, graduelle et structurée au phénomène de la dégradation du patrimoine et de son exploitation non-organisée. Depuis quelques années en effet, émerge une lente mais sûre prise de conscience des périls qui menacent notre patrimoine géologique, dans l'attente d'une réglementation et d'un cadre de contrôle et de préservation appropriés.

D'éminentes personnalités scientifiques, du Maroc et de l'étranger, des représentants de l'université, des personnalités issues des milieux économique et industriel, des représentants d'associations œuvrant dans le domaine du patrimoine, et des passionnés de sciences de la vie et de la terre, y ont également pris part pour partager un moment privilégié d'échanges et de débats scientifiques de haute tenue.

A ce titre, elle peut être considérée comme une journée historique dans le processus de maturation du cadre de préservation du patrimoine géologique du Maroc :

l'inscription au Patrimoine Unesco du Géosite de Fezouata, ainsi que des témoignages de qualité sur des expériences de préservation conduites avec succès à l'étranger.

L'exposition de pièces et d'ouvrages ont aussi témoigné de la richesse du patrimoine et de la prise en compte de

1. Les différentes communications qui ont animé la journée ont porté d'une part sur la définition et l'inventaire du patrimoine géologique, dans sa grande richesse et ses différentes formes, fossilifère, minérale et météoritique, d'autre part sur les multiples initiatives pour promouvoir un cadre de protection de ce patrimoine. De nombreux exemples de modalités de protection ont été présentés, tels que le Géoparc du Mgoun, les musées d'Azilal et de Tazouda, l'obtention du Label Global Géoparc de l'Unesco,

• l'impérieuse nécessité de renforcer une prise de conscience déjà perceptible ;

• Et enfin de l'urgence de doter le pays d'un dispositif de protection efficace, inspiré des meilleures pratiques. Aussi, considérant,

• L'attachement des plus hautes autorités de notre pays au développement durable, à la sauvegarde du patrimoine, à la préservation de notre environnement, et à notre devoir de transmettre aux générations futures ce legs universel ;

• « la Déclaration du Millénaire des Nations Unies, et, en particulier, l'affirmation de la valeur fondamentale du « respect de la nature », dans la gestion de toutes les espèces vivantes et de toutes les ressources naturelles »

Et conscients que,

• Le patrimoine géologique est un patrimoine naturel ayant une grande valeur scientifique, culturelle, esthétique, paysagère, économique qu'il faut préserver et transmettre aux générations futures ;

Les participants à la journée ont adopté à l'issue de ces débats les recommandations suivantes :

3-RECOMMANDATIONS DE LA JOURNÉE

• Elaboration et promulgation d'une loi-cadre dédiée spécifiquement à la protection et à la valorisation du

patrimoine géologique ;

• définition de lignes directrices de l'inventaire et de classification des sites, le développement des bases de données, de la surveillance de l'état des sites afin d'assurer l'usage durable des zones d'intérêt géologique ;

• Création d'un Comité National pour la protection du Patrimoine Géologique du Maroc, qui sera un instrument de concertation et de réflexion, de veille et d'alerte, au service de la protection du patrimoine géologique National.

Sa première mission consistera à suivre la mise en oeuvre des recommandations de la journée.

• Soutien des programmes d'information, d'éducation et de sensibilisation

• Pérenniser l'organisation de cet événement en lui conférant un caractère périodique afin d'enraciner dans l'opinion l'importance primordiale de cette composante essentielle de l'histoire de la vie et

de la terre.

• Création d'une charte du Patrimoine Géologique Marocain

• Renforcement de la coopération avec les organisations internationales, les institutions scientifiques et les ONG dans le domaine de la conservation du patrimoine géologique.



sa dimension scientifique, éducative et culturelle.

La journée a été aussi marquée par la présentation du projet du décret pris pour l'application de l'article 116 de la loi 33-13.

2. Les débats, les réflexions et les discussions scientifiques ont souligné:

• La richesse de ce patrimoine, sa grande valeur scientifique et culturelle ;

• Son importance pour la préservation de la mémoire de la terre, et en même temps sa grande fragilité ;

BMCE BANK OF AFRICA REMPORTE LE TITRE «ÉLU SERVICE CLIENT DE L'ANNÉE MAROC» DE SA CATÉGORIE

BMCE Bank Of Africa a obtenu le prestigieux titre «Élu Service Client de l'année Maroc », une distinction qui vient souligner l'excellence du Service Client et traduire l'engagement fort de la banque vis-à-vis de ses clients et prospects.

Pour sa 1ère édition au Maroc, en Afrique et dans le monde arabe, le concours a décerné, hier dans sa cérémonie de remise des prix, le titre «Élu Service Client de l'Année Maroc» à BMCE Bank of Africa dans la catégorie "Banque". Cette distinction a été obtenue suite à des enquêtes 'client-mystère' étalées sur une période de 3 mois (de juin à août 2017) et basées sur une approche multicanale du service client de BMCE Bank Of Africa. En effet, l'organisme en charge de cette étude a réalisé un audit approfondi, articulé

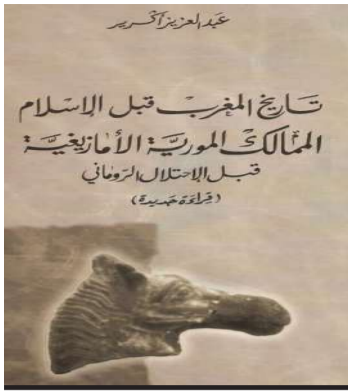


autour de visites physiques au sein du réseau des Particuliers & Professionnels, d'appels téléphoniques, d'emails/formulaires et de navigations sur le site internet de la banque.

Résolu à entretenir une relation de proximité avec ses clients, le groupe BMCE Bank Of Africa a toujours accordé une place stratégique à la qualité de service par la mise en place d'un dispositif rôde

d'écoute clients pour une meilleure compréhension de leurs besoins et un meilleur accompagnement.

A cet effet, plusieurs outils ont été mis en place par la banque visant une surveillance continue, notamment des baromètres de satisfaction, menés par catégorie de clients, des visites de clients-mystère, organisées en permanence tout au long de l'année et couvrant l'ensemble du territoire, l'analyse et le traitement de toutes les réclamations clients... permettant ainsi à BMCE Bank Of Africa d'améliorer constamment la qualité de service rendu à ses clients et de mériter aujourd'hui le label 'Service Client de l'année' dans le secteur bancaire.



L'ETAT ALGÉRIEN EST MIS À MAL AUX NATIONS UNIES

Le Comité pour l'élimination de la discrimination raciale (CERD) des Nations unies demande à l'Etat algérien d'accélérer l'introduction et l'utilisation effectives de Tamazight comme langue officielle dans les administrations, les tribunaux, les services sociaux et autres services de l'Etat. Quoi de plus normal puisque cet Etat a décidé, de son propre chef, de faire de Tamazight une langue officielle ?! Le Comité onusien lui demande alors d'être conséquent avec ses propres textes et lois.

Si nous n'attendons rien de cet Etat, et surtout pas une solution pour l'Amazighité, nous tenons à porter à la connaissance du public ses pratiques axées sur l'usage du mensonge et de la mauvaise foi. Il s'agit également de dévoiler les visées réelles de ses initiatives institutionnelles qui n'ont pour but que de soigner son image auprès des instances internationales et nullement une réelle volonté de changement ou d'une quelconque réelle reconnaissance. Il est important, par ailleurs, de tenir pour témoins ces instances internationales.

Le 8 décembre, jour de clôture de sa 94ème session, le CERD publie les observations finales adoptées les 4 et 5 décembre concernant le rapport périodique de l'Etat algérien examiné les 22 et 23 novembre 2017.

Si le Comité s'est naturellement réjoui de certaines mesures jugées positives prises par l'Etat algérien comme par exemple la reconnaissance de la langue amazighe comme langue nationale et officielle, il a en revanche soulevé nombreuses préoccupations et formulé, en conséquence, des recommandations afin que l'Etat prenne les mesures nécessaires pour être en conformité avec la Convention du CERD et mette fin aux injustices aux discriminations dont les citoyens sont victimes.

Le Comité s'est dit "préoccupé par les informations faisant état de discours de haine raciale par des personnes publiques, notamment, à l'égard de certaines populations amazighes ainsi qu'à l'égard des migrants" et pour cela le Comité recommande à l'Etat "de prendre des mesures efficaces afin que tout propos ou tout acte de violence à caractère raciste ou la provocation à de tels actes, dirigés contre toute race ou tout groupe de personnes d'une autre couleur ou d'une autre origine ethnique, fassent l'objet d'enquêtes, de poursuites et de sanctions...".

Concernant la Promotion de la langue et de la culture amazighes, le Comité se dit préoccupé par le fait que la langue amazighe "n'est pas encore utilisée dans toutes les administrations, les tribunaux, les services sociaux et autres services de l'Etat et que la loi organique prévue à l'article 4 de la Constitution n'ait pas encore été adoptée". Le Comité note, par ailleurs, que "cette langue officielle est enseignée à partir de la 4e année d'école primaire, est une langue optionnelle d'enseignement et que l'Académie algérienne de la langue tamazigh n'est pas encore mise en place". Le Comité s'est dit également toujours "préoccupé par le refus encore opposé à certaines familles d'enregistrer leurs enfants à l'état civil avec des prénoms amazighs", et a relevé aussi le cas de "certains sites historiques ayant une valeur culturelle pour les Amazighs n'aient pas été préservés".

Le Comité onusien émet ainsi un certain nombre de recommandations à l'Etat algérien. Il lui demande :

- a) D'adopter, au plus vite, la loi organique prévue à l'article 4 de la Constitution ;
- b) D'accélérer l'introduction et l'utilisation effectives du Tamazigh comme langue officielle dans les administrations, les tribunaux, les services sociaux et autres services de l'Etat ;
- c) D'établir l'académie de la langue amazighe et de la doter de ressources nécessaires à son fonctionnement ;
- d) De s'assurer que tous les officiers d'état civil enregistrent les prénoms amazighs sans discrimination ;
- e) De prendre les mesures nécessaires afin de protéger tout le patrimoine culturel de l'Etat partie y compris les sites historiques et archéolo-

logiques ayant une valeur culturelle pour les Amazighs.

Sur la question des disparités économiques régionales, le "Comité regrette que l'Etat partie ne lui ait pas fourni des informations sur les mesures prises pour réduire les disparités régionales qui continuent d'affecter les régions habitées par les Amazighs" et "reste préoccupé par la marginalisation continue dont sont victimes ces régions et les informations relatives aux obstacles administratifs à l'investissement privé dans ces régions". Ainsi, le Comité "réitère sa recommandation faite à l'Etat partie dans ses précédentes observations finales, d'accroître ses efforts d'investissement dans les régions les plus marginalisées, en particulier



celles où vivent les populations amazighes".

Le Comité a tenu à pointer les violences dans la région du M'Zab. Il s'est dit "préoccupé par les violences répétitives entre les Mozabites ibadites et Chambas arabophones sunnites qui ont eu lieu notamment en 2013 et 2015 et qui ont engendré des décès et la destruction de biens, en particulier de la communauté mozabite". Il s'est dit aussi "préoccupé par les informations faisant état de l'implication des forces de sécurité dans ces violences et de l'impunité dont auraient bénéficié certains groupes suite à ces incidents". Au sujet des informations que l'Etat algérien a transmis au Comité à l'issue du dialogue qui a eu lieu les 22 et 23 novembre, le Comité juge ces informations incomplètes "s'agissant notamment des mesures prises pour enquêter sur ces événements, sanctionner les personnes responsables de ces actes ainsi que les mesures prises pour prévenir leur répétition". Aussi le Comité "recommande à l'Etat partie de l'informer sur les causes profondes des violences dans la région du M'Zab afin de prendre les mesures nécessaires pour prévenir leur récurrence. Il recommande aussi à l'Etat partie de l'informer sur les enquêtes menées suite à ces violences, sur les poursuites engagées et les sanctions prononcées contre les responsables et d'éviter ainsi tout ressentiment d'impunité de la part de certains groupes. Il recommande, en outre, à l'Etat partie de demander à ses forces de sécurité d'assurer leur mission de protection dans de tels affrontements afin d'éviter d'attiser les tensions et la haine entre ces groupes. Enfin, le Comité recommande à l'Etat partie de prendre des mesures visant à promouvoir le dialogue, la tolérance et l'entente entre les divers groupes vivant dans cette région."

Le Comité, dans ses observations a eu à relever les obstacles administratifs rencontrés par des associations et ONG pour leur enregistrement. Cela concerne notamment les ONG et associations qui défendent les droits de populations amazighes. De ce fait, le Comité recommande à l'Etat algérien de "s'assurer de l'application effective de sa législation et de veiller à ce que des obstacles administratifs n'empêchent pas la constitution et l'enregistrement des organisations non gouvernementales et des associations, y compris celles défendant les droits de populations amazighes".

Au sujet des défenseurs des droits de l'homme, le Comité s'est dit "préoccupé par les informations relatives à l'intimidation, l'arrestation, la détention ainsi que la confiscation de passeports de certains défenseurs des droits de l'homme" et recommande à l'Etat partie "de veiller à ce que les défenseurs des droits de l'homme ne soient pas victimes de mesures discriminatoires notamment l'intimidation, l'arrestation, la détention ou la confiscation de passeports".

Le CERD a tenu à rappeler à l'Etat algérien ses obligations en matière de diffusion de l'information et lui recommande de mettre ses rapports à la disposition du public dès leur soumission et "de diffuser également les observations finales du Comité qui s'y rapportent dans les langues officielles et les autres langues couramment utilisées, selon qu'il conviendra" chose que l'Etat algérien ne fait jamais : il se garde bien de ne pas rendre public les reproches qui lui sont fait par les mécanismes onusiens des droits de l'Homme.

Si globalement on se réjouit des observations et recommandations du CERD concernant la question amazighe, nous déplorons que les questions relatives à l'atteinte aux libertés ne soient pointées à la hauteur de la gravité des faits. Certaines atteintes aux libertés ont été tout simplement occultées, pourtant bien documentées par les ONG qui ont présenté des rapports alternatifs notamment Tamazgha qui a bien développé dans son rapport les discriminations religieuses et les atteintes aux libertés individuelles et collectives dont l'Etat est responsable. C'est le cas, par exemple, de Slimane Bouhafis qui est par ailleurs dénoncé même par des organisations internationales de défense de droits de l'Homme comme Amnesty international. Il y a aussi les cas de tous les individus condamnés par les tribunaux algériens pour des considérations religieuses. Nous sommes étonnés que les experts du CERD ne soient pas sensibles à ce qui ne peut être qualifié autrement que par un impérialisme islamique. Nous craignons que les questions relatives à l'islam deviennent taboues au sein de ces instances onusiennes des droits de l'homme qui sont parfois d'ailleurs dirigées par des représentants d'Etats islamiques.

*Masin Ferkal.

Source: <http://www.tamazgha.fr>

BMCE BANK OF AFRICA ELUE «BANK OF THE YEAR MOROCCO» PAR «THE BANKER»



BMCE Bank of Africa est pour la 8ème fois, depuis l'année 2000, distinguée « Bank of the Year Morocco - Banque Marocaine de l'Année » par le Magazine The Banker - Groupe de presse britannique Financial Times et ce, à l'occasion de la cérémonie de la 13ème édition du The Banker Awards qui s'est tenue mercredi 29 novembre à Londres.

Le prix « Bank of the Year » est une distinction accordée à une seule banque par pays mettant en avant les meilleures performances de la banque élue pour l'année concernée.

Cette nouvelle consécration s'ajoute aux multiples distinctions précédentes de BMCE Bank of Africa, et récompense les réalisations honorables de la Banque au cours des 12 derniers mois et ce, aussi bien en termes de solidité financière, qu'en matière d'initiatives entre-



prises, notamment liées au développement de la finance durable, à la promotion de l'entrepreneuriat, et à la mise en avant de l'innovation et la qualité du service client.

A propos du The Banker : Groupe de presse britannique Financial Times, premier magazine de la banque et de la finance dans le monde, depuis 1926, tiré à plus de 90 000 exemplaires, lu dans plus de 100 pays, et avec une base de données unique de plus de 4 000 banques.

باحثون يبرزون التجليات الثقافية الأمازيغية في الإبداع والفنون بالمغرب

أن يقارب من وجهة نظر سوسولوجية، وخاصة السوسولوجيا النقدية لبيير بورديو الذي يوضح بشكل جلي أن العلاقات بين الثقافات وبين اللغات هي علاقات تلاقح وأخذ وعطاء ولكن أيضا علاقة تنافس وهيمنة. وعلى المستوى المنهجي، اعتبر بوكوس أنه يتوجب على الباحث إنجاز أبحاث وتحقيقات ميدانية للوقوف على مجريات الأمور مع منتجي التعبيرات الثقافية، خصوصا ما يهم أوضاعهم الاجتماعية. ومن جهته قال وزير الثقافة والاتصال، محمد الأعرج، إن الأمازيغية باعتبارها رافدا من الروافد الأساسية للهوية المغربية، تحتاج إلى حركة مكثفة من البحث والإنتاج الأدبي والفكري، مؤكدا أن أهمية هذا اللقاء يكمن في غنى تفرُّع الموضوع، من خلال البرنامج، إلى محاور تقارب الآداب والفنون من سينما ومعمار وشعر ورواية وتراث ومسرح وتصوير، ومن خلال خبرة وتخصص المتدخلين وأرصدتهم المتميزة في البحث والإبداع، وهو ما يجعل هذا اللقاء فضاء لغني الأفكار وجودة المضامين. «كما تكمن أهميته في انخراط مؤسسات الدولة والمثقفين والمجتمع المدني في الجهود الجماعية الرامية إلى صيانة مختلف تجليات الثقافة الوطنية وإدماجها ضمن شروط المواطنة والكرامة والتحديث».

احتضن المعهد العالي للإعلام والاتصال على مدى يومي الخميس والجمعة 7 و 8 دجنبر 2017، يومين دراسيين حول «التجليات الثقافية الأمازيغية في الإبداع والفنون بالمغرب»، سطر خلالها عدد من الأساتذة المختصين الضوء حول تجليات هذه الثقافة في الإبداع الفني والأدبي، مرززين صورها وأشكال تمظهراتها الجمالية والرمزية. اللقاء الذي نظم بشراكة بين المعهد العالي للإعلام والاتصال والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، تنطلق في شقه المتعلق بالأدب لسؤال الهوية في شعر المقاومة الأمازيغية، وكذا التجليات الثقافية الأمازيغية، وتوظيف التراث الأمازيغي في الأدب المغربي المعاصر المكتوب بالعربية، والعمق الثقافي الأمازيغي بالمغرب وتمظهراته المسرحية في بعض الأشكال الفرجوية، وفي الجانب الإعلامي وقف عند بعض ملامح الثقافة الأمازيغية في الفوتوغرافيا المغربية، إضافة إلى الفراء والتعدد اللغوي وانعكاساته إعلاميا. عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، أحمد بوكوس، قال خلال الكلمة الافتتاحية لهذا اللقاء العلمي، إن هذه الندوة تهدف إلى الوقوف عند مسألة التأثيرات الثقافية للغة الأمازيغية على الإنتاج الثقافي الأدبي العربي، سواء منه بالدارجة المغربية أو اللغة العربية الفصحى. وشدد على أن هذا الموضوع يحيل على بعض القضايا النظرية وقضايا أخرى ذات صبغة منهجية، مشيرا بخصوص الأولى إلى أنه يمكن

أمينة ابن الشيخ؛ على الأمازيغ التمسك بمكتسباتهم والسعي لتطويرها



اللقاء الذي يأتي في إطار الأيام الثقافية التي تنظمها الحركة الثقافية الأمازيغية بموقع «أيت ملال» عرف تفاعلا كبيرا من طرف الطلبة، واستمر النقاش لحوالي ساعتين من الزمن حول مفاهيم أساسية يبنى عليها خطاب الحركة الأمازيغية، كما عرف اللقاء «دقيقة صمت» ترحما على روح شهيد الحركة الثقافية الأمازيغية «عمر خالق»، وشهيد لقمة العيش «محسن فكري»، وكذا ترحما على أرواح المناضلين الأمازيغيين «محمد منيب» و«أحمد خطاب» عضو التجمع العالمي الأمازيغي. * كمال الوسطاني

أكدت المناضلة والإعلامية الأمازيغية أمينة ابن الشيخ أنه، عكس ما كان متوقعا، عرفت الأمازيغية انتكاسة وتراجعا كبيرا، خاصة في مرحلة ما بعد الدستور، وذلك رغم كل ما تحقق للأمازيغية من مكتسبات خلال العقود الأخرين. وتساءلت ابن الشيخ خلال لقاء لها مساء الأربعاء، 6 دجنبر 2017، مع طلبة جامعة «أيت ملال» حول موضوع «وضعية الأمازيغية ما بعد الدستور»، عن سبب ركود عدد من المؤسسات التي كانت بالأمس القريب من أبرز المطالب التي نادى بها الحركة الأمازيغية، بما في ذلك المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والقناة الأمازيغية الثامنة، والكتابة بحرف تيفيناغ وتعليم الأمازيغية ثم دسترة الأمازيغية كلغة رسمية للدولة. قبل أن تعود ابن الشيخ لتجيب أن الأمازيغ أنفسهم لعبوا دورا كبيرا في تراجع دور هذه المؤسسات، «نظرا للانتقادات الهدامة التي يوجهونها لمختلف هذه المؤسسات ومن يشتغلون بها، مما أدى لتراجع كبير في أدائها، وإجهاد الدولة على عدد من المكتسبات»، موجهة بذلك نقدا ذاتيا للحركة الأمازيغية. ودعت الناشطة الأمازيغية لتصحيح الأخطاء التي وقعت فيها الحركة الأمازيغية، والتمسك بمكتسباتها والسعي إلى تطويرها، وتفعيل رسمية الأمازيغية

جمعيات أمازيغية تنتقد «تمييز» ضد الأمازيغ في المحاكم وتطالب باعتماد العرف الأمازيغي

الأمازيغية لغة رسمية لها وظائفها المنوطة بها في المجتمع والدولة. واعتبر التنظيم الأمازيغي أن «تعليق استعمال اللغة الأمازيغية بمرفق القضاء وربط ذلك بتعيين ترجمان، هو بمثابة اعتبارها لغة أجنبية، وهو توجه خارج السياق الدستوري والحقوقى للبلاد ومساس بالحق في ولوج الأمازيغ للعدالة»، مبرزة أن «تعامل نص مادة المشروع مع الأمازيغيين كأجانب بأوطاننا الأصلية، عندما تم فتح المجال ضمينا بتعيين ترجمة للأمازيغ بمحاكم وطنهم... على حد تعبيرها. ودعت الفيدرالية إلى فتح «المجال» في مواد المشروع للموروث القانوني والعرفي الأمازيغي ليكون مصدرا من مصادر التشريع بما لا يتعارض مع المرجعية الأممية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب»، و «جعل استعمال وإتقان اللغة الأمازيغية، مجالا للتنافس بين موظفي كتابة الضبط والقضاة وأطر المهن القانونية المساعدة للقضاء خدمة لكافة المواطنين والمواطنات دون تمييز». وأشارت إلى أن «سياسة الدولة ما بعد الاستقلال بالمغرب كانت تسعى إلى جعل الهوية المغربية ترتكب من ثنائية العروبة والإسلام في تهميش وإقصاء واضحين لباقي المكونات اللغوية والدينية، وطمس مقصود لروافد تكوين الشخصية المغربية، انعكست على قطاع العدالة بشكل واضح خاصة بجعل اللغة العربية وحدها لغة للتقاضي بالمغرب من خلال القانون رقم 3.64 بتاريخ 26 يناير 1965 المتعلق بتوحيد المحاكم الذي ينص فصله الخامس على: «أن العربية هي وحدها لغة المداولات والمرافعات والأحكام في المحاكم المغربية».

انتقدت الفيدرالية الوطنية للجمعيات الأمازيغية بالمغرب ما قالت عنه «الوضع الدولي الذي وضعت فيه الأمازيغية لغة وثقافة وهوية بمقتضيات المادة 14 من نص مشروع قانون التنظيم القضائي، بعد اعتماد منهج تمييزي تراتبي لكلمة «تظل» وكلمة «تعتبر» أيضا» الواردة في الفصل الخامس من الدستور، معبرة ذلك «إقصاء الأمازيغية لغة وثقافة من مجالات اللوج للعدالة، ومنها فضاءات التواصل والترافع أمام المحاكم»، مشيرة إلى أن «التطبيق العملي لهذا النص استبعد بشكل جدي كل إمكانية لاستحضار التعدد اللغوي في فضاءات العدالة، كما ربط ممارسة المهن القضائية بإتقان اللغة العربية كامتداد لفلسفة تعريب حقل العدالة». وطالبت «FNAA» في مذكرة وجهتها إلى رئيس مجلس المستشارين رؤساء الفرق والمجموعات النيابية بمجلس المستشارين، تتوفر عليها «العالم الأمازيغي» كل المتدخلين والمعنيين بالتشريع، من نواب الأمة، من أجل تدارك وإصلاح الوضع الدولي للأمازيغية بمقتضيات مشروع القانون المتعلق بالتنظيم القضائي للمملكة، آملة أن تلقى الدعم المطلوب كمنطلق لبناء مغرب متعدد مستوعب لتنوعه اللغوي والثقافي ويقطع عمليا مع التمييز والمعاداة اليومية للمواطنين والمواطنات الناطقين بالأمازيغية أمام جميع قطاعات منظومة العدالة ببلادنا»، مسجلة «استمرار التمييز ضد الناطقين بالأمازيغية أمام مختلف مرفق السلطة القضائية».

كما طالبت بمراجعة نص المادة 14 من مشروع القانون رقم 38/15 المتعلق بالتنظيم القضائي للمملكة، وذلك بشكل يضمن استعمال اللغة الأمازيغية أمام مرفق السلطة القضائية بدون أي شكل من أشكال التمييز، و «نسخ أحكام القانون رقم 3.64 بتاريخ 26 يناير 1965 المتعلق بتوحيد المحاكم وذلك بباب الأحكام الختامية

اختتام فعاليات ملتقى «ديناميات شبابية لتعزيز الحقوق اللغوية والثقافية»

اختتمت يوم الأحد 10 دجنبر فعاليات الشطر الأول من ملتقى «ديناميات شبابية لتعزيز الحقوق اللغوية والثقافية» الذي نظمته جمعية Jeunesse بشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، خلال الفترة الممتدة ما بين 06 و 10 دجنبر بمركب تيليل بالداشيرة الجهادية. وقد عرف الملتقى تنظيم دورتين تكوينيتين، الأولى لفائدة ممثلي الهيئات المدنية حول آليات الترافع على المستوى الدولي حيث أطرها الفاعل الحقوقي السيد عبد الله صبري، أما الورشة الثانية فكانت لفائدة الإعلاميين الشباب حول تغطية قضايا الشأن المحلي والتي أطرها الإعلامي السيد عز الدين فتحاوي، كما عرف الملتقى تنظيم مائدة مستديرة حول وضعية الأمازيغية في التعليم تميزت بحضور مجموعة من فعاليات المجتمع المدني، مجموعة من الأطر التربوية وكذا السيد منسق الأمازيغية بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة. وفي كلمة للسيد يونس كروم رئيس الجمعية، أكد أن الهدف من هذا الملتقى هو فتح نقاش بين مختلف الهيئات المدنية والحقوقية وكذا تبادل الآراء كما أن الهدف الأساسي هو خلق جيل جديد من المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان بشكل عام والحقوق اللغوية والثقافية بشكل خاص.

«اليونسكو» تدرج رقصة «تاسكيوين» الأمازيغية في لائحة التراث الثقافي وتوصي بحمايتها العاجلة



أدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، رقصة «تاسكيوين» الأمازيغية التقليدية، التي تتميز بها منطقة غرب الأطلس الكبير، ضمن لائحة التراث الثقافي غير المادي الذي يتطلب حماية عاجلة من قبل اليونسكو، وذلك خلال اجتماع لجنة الحكومية للتراث غير المادي الذي انعقد قبل أيام بجيجو بكوريا الجنوبية. وقالت منظمة اليونسكو في بيان لها أن رقصة «تاسكيوين» تتمثل في هنز أكتاف الراقصين على إيقاع قرع الطبول والمزامير، وتستمد اسمها من قرن الخروف المزخرف، الذي يتبته كل راقص على كتفه، مشيرة إلى أن هذا النوع من الرقص مهذب بعدة عوامل وخاصة العوامة، والتشويه المتزايد للممارسات التراثية التقليدية من قبل الشباب، وبتراجع الحرف التقليدية المرتبطة بهذه الرقصة». وأكدت المندوبة الدائمة للمملكة لدى منظمة اليونسكو، السفيرة زهور العلوي، أن إدراج المنظمة لرقصة «تاسكيوين» التقليدية لمنطقة الأطلس الكبير، ضمن لائحة التراث الثقافي غير المادي، يشكل اعترافا بأهمية وقيمة هذه الرقصة، وبضرورة حماية هذا التراث الثقافي الوطني ليس فقط بالنسبة للمغرب بل للإنسانية أيضا. وأشادت زهور العلوي، وفق ما أوردته «وكالة المغرب الرسمية» بروح التعاون والشاور والوفاق، التي ميزت مختلف الجمعيات والجماعات ووزارة الثقافة، والتي مكنت من تقديم هذا العنصر من قبل بلدنا إلى اللجنة الحكومية لحماية التراث الثقافي غير المادي».

المناضل الأمازيغي محمد منيب في ذمة الله

بالع الحزن والأسى تلقينا وفاة الصديق والمناضل والفاعل الجمعي الأمازيغي، مؤسس قافلة تيفيناغ، ومندوب سابق للتجمع العالمي الأمازيغي بمطعة الريف الكبير، الأستاذ أحمد خطاب. وهذه المناسبة الأليمة يقدم رئيس التجمع العالمي الأمازيغي، رشيد الراخا، باسمه وباسم جميع أعضاء ومندوبي التجمع، بأصدق عبارات العزاء لكامل أفراد عائلة الصغيرة والكبيرة، راجيا من العلي القدير أن يتغمد الفقيد واسع رحماته وأن يدخله فسيح جناته، ويلهم ذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

وبالع الحزن والأسى تلقينا في «جريدة العالم الأمازيغي» و«التجمع العالمي الأمازيغي» نبأ وفاة المناضل الأمازيغي محمد منيب صاحب كتاب «الظهير البربري أكبر أذكوبة في المغرب المعاصر» وساهم في مؤتمر الأمازيغ بكناريا سنة 1997، وفي تأسيس الجامعة الصيفية بأكادير، وساهم في تكوين مجلس التنسيق بين الجمعيات الأمازيغية سنة 1995، وهذه المناسبة الأليمة يقدم طاقم تحرير الجريدة وأعضاء منظمة التجمع العالمي الأمازيغي - المغرب - بأحر التعازي لعائلة الصغيرة والكبيرة وتغمده الله برحمته. وإنا لله وإنا إليه راجعون.



حاوره
منتصر
إثري

في هذا الحوار الحصري مع «العالم الأمازيغي» قال الكاتب والسياسي الكردي، صبري رسول إن «ما يؤسف له أن الشعبين الأمازيغي والكردي يعيشان في بلادهما في ظل سياسات إقصائية تهميشية، ويحاربان في لقمة عيشهما وثقافتهما».

وأضاف القيادي السابق في المجلس الوطني الكوردي إن «التشابه المشترك بين الكرد والأمازيغ هو توزعهم الجغرافي بين عدة دول، وحرمانهم من حقوقهم القومية من سياسية وثقافية ولغوية، وتعرضهم للتمييز المقصود».

ويخوض الواقع الكوردي، قال القيادي السياسي الكوردي إن «وقائع التاريخ أثبت أن استخدام القوة العسكرية في إسكات صوت الشعوب التواقة للحرية لم تنجح، القوة العسكرية لم تأت إلا بالدمار للطرفين»، مشيراً إلى أن «جميع حروب الإياداة لم تستطع كسر الإرادة السياسية لدى الشعب الكردي»، مبرزة أنه رغم ما جرى بعد استفتاء الإقليم الكوردي عن الاستقلال عن «العراق» «ما زالت الفرص متاحة أمام الشعب الكردستاني، لأنه يملك سلاحين قويين هما الحق والإرادة، لتحقيق حلمه وإقامة دولته القومية».

الكاتب السياسي الكردي صبري رسول لـ «العالم الأمازيغي»

الشعبان الأمازيغي والكردي يعيشان في بلادهما في ظل سياسات إقصائية وتهميشية

بشكل مباشر أو دعمت ميليشيات تابعة لها للتأثير على مجريات الأحداث، هناك ميليشيات محلية، بعضها تابعة للقوى الإقليمية، وهناك جيوش منظمة، كل هذه القوى تتصارع مستهدفة القضاء على مقومات استمرارية الثورة السورية. لكن روسيا تدخلت بكل ثقلها مستخدمة الكثافة النارية الجوية لحماية النظام، وتقليص نفوذ القوى المعتدلة، وفرض حلولها على المعارضة بالتنسيق مع تركيا وإيران. لكن رغم ذلك لن يكون الحل العسكري مجدياً ما لم توازيها تغييرات سياسية في بنية النظام الحاكم الذي تسبب بقتل نصف مليون وتشريد الملايين في الداخل والخارج، وتدمير عشرات المدن والبلدات.

لكن ألا ترون أن هذه الاستقالة في هذا الوقت سيكون لها تأثيراً مباشراً على الإقليم؟

عدم قبوله بتجديد الرئاسة له ترك فراغاً سياسياً كبيراً، لما تشكل هذه الشخصية من كاريزما مع الثقة العالية للشعب الكردي به، كثر من الدول اعتمدت على علاقتها مع كردستان من خلاله. لكن مازال كاك مسعود الرئيس السابق لإقليم كردستان بين جماهيره وشعبه، إنه بيشمركة في ساحة الدفاع عن الوطن ومنه يستمد الناس قوتهم.

ماذا تعرفون عن القضية الأمازيغية وما هو أوجه التشابه بينها وبين قضيتكم الكوردية؟

ما يؤسف له أن الشعبين الأمازيغي والكردي يعيشان في بلادهما في ظل سياسات إقصائية تهميشية، ويحاربان في لقمة عيشهما وثقافتهما. أعتقد أن مطالبة الشعب الأمازيغي بأن يتضمن الدستور المغربي اعترافاً بالحكم الذاتي لمناطق خاصة أمازيغية، إضافة إلى الإقرار الدستوري بالأمازيغية لغة وثقافة وحضارة وتوفير آليات وإجراءات عملية للعمل بها، وإنهاء التهميش والإقصاء وفق منطق المصالحة يعيد تشكيل الهوية واللغة والثقافة الوطنية من خلال أجهزة الدولة من التربية والقضاء والإعلام، محقة، تتوافق مع المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان. وعلى الدول الأخرى (الجزائر وليبيا وغيرهما) دسترة حقوق الأمازيغ وإصدار التشريعات اللازمة لتنميتها وتطويرها.

التشابه المشترك بين الكرد والأمازيغ هو توزعهم الجغرافي بين عدة دول، وحرمانهم من حقوقهم القومية من سياسية وثقافية ولغوية، وتعرضهم للتمييز المقصود.

كلمة أخيرة لكم

أشكركم وأشكر جريدة العالم الأمازيغي لإتاحة هذه الفرصة لنا، وأتمنى لكم دوام الاستمرار والتوفيق.

بشكل مباشر أو دعمت ميليشيات تابعة لها للتأثير على مجريات الأحداث، هناك ميليشيات محلية، بعضها تابعة للقوى الإقليمية، وهناك جيوش منظمة، كل هذه القوى تتصارع مستهدفة القضاء على مقومات استمرارية الثورة السورية. لكن روسيا تدخلت بكل ثقلها مستخدمة الكثافة النارية الجوية لحماية النظام، وتقليص نفوذ القوى المعتدلة، وفرض حلولها على المعارضة بالتنسيق مع تركيا وإيران. لكن رغم ذلك لن يكون الحل العسكري مجدياً ما لم توازيها تغييرات سياسية في بنية النظام الحاكم الذي تسبب بقتل نصف مليون وتشريد الملايين في الداخل والخارج، وتدمير عشرات المدن والبلدات.

كيف تنظر لمستقبل الفيدرالية؟ وما تعليقكم على تلميحات النظام السوري بمنح حكم ذاتي للكورد؟

الحلّ السليم سياسياً في سوريا هو تبني تجربة الفيدرالية كنظام الحكم، تكون السلطة تداولية من خلال الانتخابات، ويرتكز على دستور عصري يُقر بالتعددية القومية، وبناء الدولة وفق صيغة فيدرالية تتناسب وطبيعة المجتمع السوري ومكوناته. أما تلميحات النظام إلى منح الشعب الكردي حكماً ذاتياً أو إدارة محلية، فهي للمناجزة بها، واستمالة الكرد إلى جانبه. هذا النظام لن يمنح شيئاً لأي قومية، لأنه نظام قمعي ودموي، لا يؤمن بالتعددية والرأي الآخر، يعتمد على استخدام القوة المفرطة لفرض هيمنته.

هل ما جرى في الإقليم الكردي ستا ني له تأثير على مجريات الأحداث على الأرض في المناطق الكوردية بسوريا؟

نعم. صحيح أن هناك حدوداً، يقدها أعداء الكرد وحكام المنطقة الحراس الأوفياء لخرائط التمزيق، تفصل بين أجزاء كردستان، لكن كل جزء كردستاني (من الأجزاء الأربعة) يشكل عمقا استراتيجياً للأجزاء الأخرى. لذلك فأى حدث سياسي أو عسكري يؤثر في الأجزاء الأخرى بشكل مباشر. كردستان أرض واسعة تشمل أجزاء من أربع دول في المنطقة وشعبها واحد.

كيف تنظرون لاستقالة البارزاني من رئاسة الإقليم؟

رئيس إقليم كردستان السيد مسعود البارزاني لم يقدم استقالته، إنما انتهت فترة الرئاسة التي مدها له البرلمان قبل عامين، ورفض التجديد، وبما أنه لم يرشح أحد نفسه للرئاسة فتم تأجيل الانتخابات مع توزيع مهام الرئاسة على السلطات

نتائج؟

غالبية الدول الكبرى لم ترفض الاستفتاء كاستحقاق طبيعي وفق المواثيق الدولية، بل عارضت توقيت إجرائه بحجة أن عملية الاستفتاء ستجعل الأنظار تتجه إلى نتائجها وتمنح الفرصة لداغش للانتعاش وإعادة صفوفه المتهاككة. أما الدول الإقليمية (تركيا، إيران، سوريا) رفضت عملية الاستفتاء كلياً لوجود قضايا قومية كردية مماثلة في داخلها. الدول الثلاثة تسيطر على أجزاء من كردستان، وتخشى من الانتعاش الكردي هناك. وهي تتحالف دائماً ضد الطموح الكردي مهما كانت حدة خلافاتها. كل هذه المناخات شجعت بغداد للتحرك العسكري، وتحت ضغط إيران بالذات.

قراءة وتعليقاً على كيف تنظرون للواقع الكوردي عموماً في خضم كل هذه المتغيرات؟

أثبتت وقائع التاريخ أن استخدام القوة العسكرية في إسكات صوت الشعوب التواقة للحرية لم تنجح، القوة العسكرية لم تأت إلا بالدمار للطرفين، وحكام هذه الدول لا تتعظ. ولم تستطع جميع حروب الإياداة كسر الإرادة السياسية لدى الشعب الكردي. لذلك ورغم مرارة الواقع المتمثل في التحالف الإقليمي القوي مع بغداد و«الخيبات الكردية» ما زالت الفرص متاحة أمام الشعب الكردستاني، لأنه يملك سلاحين قويين هما الحق والإرادة، لتحقيق حلمه وإقامة دولته القومية.

يبدو أن الموقف من استفتاء كوردستان دفع الولايات المتحدة للإعلان قبل أيام عن وقف دعم وحدات حماية الشعب في شمال سوريا ما هو تعليقكم لهذا الأمر؟

الولايات المتحدة الأميركية تدرك جيداً أن المقاتلين الكرد فرسان شجعان في المعارك، فتستخدمهم كقوة عسكرية برية تحقق لها أهدافها، والقوة هذه لا يستفيد الشعب الكرد منها إلا لأنها تحمي مناطق أخرى وتقوم بمعارك خارج المناطق الكردية، ولا تسعى إلى انتزاع الحق الكردي من النظام، وشعاراتها لاتخدم القضية الكردية. لكن لم تجد الولايات المتحدة قوة عسكرية منظمة ذات مصداقية، تستخدمها لأغراضها الخاصة. ربما تنهي المهمة العسكرية لـ«YPG» بعد الانتهاء من داعش في الرقة ودير الزور.

كيف تنظرون للتغيرات الميدانية في سوريا؟

كل القوى الإقليمية والدولية تدخلت في سوريا

بداية كيف تعرّف نفسك لقراء الجريدة؟

صبري رسول، كاتب وسياسي كردي من مدينة قامشلي في كردستان سوريا. عضو قيادة المجلس الوطني الكردي سابقاً، عضو مكتب الإعلام المركزي لـ PDK-S سابقاً. أكتب في الشأن الكردي والسوري والعربي، إضافة إلى كتابة القصة القصيرة باللغة العربية، أصدرت أربع مجموعات منها.

كيف تابعت استفتاء إقليم كوردستان؟ وما هي قراءتكم لما بعد الاستفتاء؟

كل ما جرى من تغييرات؟

تابع أبناء الشعب الكردي سير العملية الديمقراطية للاستفتاء التي جرت في إقليم كردستان العراق بلهفة شديدة، لأن حق تقرير المصير الذي مارسه شعب إقليم كردستان كان حلماً مخملياً بات قاب قوسين أو أدنى في أيد الكرد، وهو حق لكل الشعوب حسب مواثيق الأمم المتحدة، وهو حق للكرد مثله مثل باقي شعوب المعمورة. الاستفتاء وحّد كلمة الشعب الكردستاني، كان خطوة سياسية متقدّمة وأداة فعالة لتحقيق الطموح الكردي. لكن للأسف كان لأعداء الكرد من الجوار دولاً وقوى سياسية رأي آخر، بالتوافق مع «حفنة» من الكرد الانتهازيين، وبصمت دولي تعرّضت عاصمة الكرد الاقتصادية كركوك إلى عدوان غاشم من الحشد الطائفي العراقي وبدعم إيراني.

هل دخول الحكومة المركزية بالعراق في كركوك عسكرياً ساهم في إبطاء آمال الكورد في إنشاء دولتهم المستقلة؟

التدخل العسكري من الحكومة الطائفية في بغداد كان متوقعاً، كانت الاستعدادات كبيرة لمواجهةها عسكرياً، وبغداد لا تملك القوة العسكرية الكافية بما يجعلها قادرة على الاجتياح لو لا الدعم العسكري المباشر من إيران وتركيا والضوء الأخضر من الولايات المتحدة والغرب إضافة إلى حصول بعض الخيانات داخل (أوك) والصفقات السياسية من بعض المحسوبين على الكرد، مما فتح ثغرات كبيرة في خط الدفاع، فانسحبت قوات البيشمركة تجنباً لسقوط الضحايا، ولسحب الذرائع أمام التفاوض مع بغداد.

كيف تقرؤون الرّفض الدولي والإقليمي للاستفتاء والتدخل العسكري للقوات العراقية لمواجهة

التدخل العسكري من الحكومة الطائفية في بغداد كان متوقعاً، كانت الاستعدادات كبيرة لمواجهةها عسكرياً، وبغداد لا تملك القوة العسكرية الكافية بما يجعلها قادرة على الاجتياح لو لا الدعم العسكري المباشر من إيران وتركيا والضوء الأخضر من الولايات المتحدة والغرب إضافة إلى حصول بعض الخيانات داخل (أوك) والصفقات السياسية من بعض المحسوبين على الكرد، مما فتح ثغرات كبيرة في خط الدفاع، فانسحبت قوات البيشمركة تجنباً لسقوط الضحايا، ولسحب الذرائع أمام التفاوض مع بغداد.

الشاعرة والقصصية مليكة بوطالب في حوار مع «العالم الأمازيغي»:

على الدولة أن تتحلى بإرادة سياسية قوية للاعتراف «ببيض انابر» كعيد وطني وعطلة رسمية مدفوعة الاجر الكتاب الأمازيغي يعاني من قلة التوزيع ويحتاج الى الكثير من التشجيع



الفصل الخامس من دستور 2011، على الدولة أن تتحلى بإرادة سياسية قوية للإعتراف ب«بيض انابر» كعيد وطني وعطلة رسمية مدفوعة الاجر. وقد شاركنا فيها جميعا كفعاليات أمازيغية وطبعنا لوسيلة ضغط للوصول إلى حق مكفول بالدستور. وهو تاريخنا المجيد الذي حافظنا عليه جيل بعد جيل وبلاد تمتازة تحتفل به بغض النظر عن لسانها الحالي.

ما هي مشاريعك الأدبية القادمة؟

مزيدا من الإبداع بطبيعة الحال ومروائي عن قريب.

نلت مؤخرا الجائزة الوطنية لهذه الجائزة على مسارك الأدبي؟ وماهي القيمة المضافة لهذه الجائزة للثقافة الأمازيغية، ماهو شعورك

الجائزة أعتبرها تحفيز وتشجيع للمزيد من العطاء وقد نلتها لسنة 2015 عن إصداري الأول «تيفا» منشورات رابطة تيرا للكتاب الأمازيغي لسنة 2015. ولا يسعني إلا أن أفخر بها خاصة أنها منحت لأول إصداري، مما يزي مكانتي ككاتبة ويضع على عاتقي مسؤولية أكبر ككاتبة بالأمازيغية. * حاورتها أمريك.

بالأساس على تعلم اللغة الأمازيغية بما فيها الجانب الأدبي. * كشاعرة وقاصة كيف تزين الإبداعات الأمازيغية وما مدى تواجدها وسط الساحة الإبداعية المغربية؟

* صحيح أن الكتاب الأمازيغي أصبح متواجدا في الساحة الوطنية وحتى في اهم المعارض الدولية مقارنة بالسنوات الماضية إلا أنه مازال يحتاج الى الكثير من التشجيع، كما انه يعاني من قلة التوزيع ويجد الكاتب نفسه من يقوم مقام الموزع.

في نظرك هل يمكن للشعر أن يساهم في التأثير في بعض القضايا الاجتماعية والسياسية؟

* بطبيعة الحال فالشاعر ليس معزولا عن المجتمع كما للشعر دور مهم فهو يؤرخ لأهم القضايا المجتمعية ومن خلاله نتعرف على حياة الشعوب كما يساهم في التغيير أو على الأقل في فتح باب النقاش. فالشاعر يعيش تجربة عصره ويعكسها في صور فنية وأساليب ابداعية متميزة.

أريد أن أذكر كل كاتب ناقد، قبل تمارسين النقد على إنتاجك، وهل تقومين بالتعديل والتنقيح على أعمال مر عليها زمان؟

* صحيح لهذا أحرص دائما على الترتيب في إصدار اي عمل فنائدي الداخلي جدمتطلب ولا يرضى بسهولة، الشيء الذي يجعلني اعدل وانقح نصوصي أكثر من مرة شعرية كانت أو نثرية بغض النظر عن زمن كتابتها. وقد لا اصل ايدا مرحلة الرضى التام. ولهذا في أرفيفي العديد من النصوص التي لم يكتب لها النشر لأنني غير راضية عنها أتم الرضى وإن بقيت رهينة اختياري الشخصية ما اتخذت قرار النشر من الأساس في أي إصدار بما فيه الذي حصل على الجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية. وهذا ليس قلة تقدير أو ثقة في النفس بل معرفتي بمدى قدرتي على عطاء أكبر ومستوى أحسن.

في هذا الشهر تم اطلاق حملة لمطالبة رئيس الحكومة بالاعتراف الرسمي بالنسبة الأمازيغية عيدا وطنيا، كيف تقررين هذه المبادرة؟

* منذ الاعتراف بالأمازيغية كلفة رسمية للبلاد الى جانب العربية في

من هي مليكة وماهي مجالات التي تبعد فيها وتجدين نفسك فيها؟

* باحثة حاصلة على شهادة ماستر في اللغة والثقافة الأمازيغية، فاعلة جموعية، قاصة وشاعرة باللغة الأمازيغية.

وصراحة فما أحرص عليه كثيرا هو اختيار العنوان سواء في الإصدار الاول أو الثاني tafzra فهي طقس احتفالي لتعميد الطفل والانتهاه من قطع المنسج... وحرصى على وضعه كعنوان هو أولا لإحياء الاسم والنقاش حوله لمن لا يعرفه وثانيا لاحتفالي بالكلمة والحرف كمصدر إلهام، فكثير من الأحيان أصادف كلمة وتمدني في الحال ببيت شعري.

ماهي الاكراهات والعراقيل التي تقف أمام الشاعر خصوصا الأمازيغي في طريقه وتعد من الإبداع؟

* الاكراه الذي أعتبره من وجهة نظري أساسي هو القطيعة مع الكتاب وفعل القراءة عموما، وبالنسبة لقراء الكتاب الأمازيغي فهم منحصرين في الطلبة والباحثين والمهتمين بالأساس وهم يحصون على الأصابع. وعموما فانتشار الكتاب الأمازيغي رهين بتفعيل الطابع الرسمي للغة الأمازيغية في مختلف مناحي الحياة وخاصة في الإعلام والتعليم للانفتاح على قراء ملزمون

قانون 13-103 لا يستجيب لاحتياجات النساء ضحايا العنف

أكدت منظمة «مرا» بالمغرب أن غالبية المواد السبعة عشر لمشروع قانون 13-103 الخاص بالعنف ضد النساء في صيغته المصادقة عليها من طرف مجلس الحكومة ليوم الخميس 17 مارس 2016 والمصادق عليها في الجلسة العامة لمجلس النواب في 20 يوليوز 2016، تشوبها فجوات آيرة، ولا تعالج إطلاقا العديد من القضايا الهامة. مضيعة أن مشروع القانون لم يأخذ بعين الاعتبار مختلف التدابير المتضمنة بالمقتضيات الدولية لحقوق الإنسان والخاصة بالعنف ضد النساء والتشريع، ولا تعكس سنوات طوال من النضال والمناصرة التي خاضتها الجمعيات الغير حكومية النسائية محليا، ولا تستجيب لاحتياجات النساء ضحايا العنف. فهي لا تغطي جميع أشكال العنف ضد المرأة ولا توفر الحماية لجميع النساء ضحايا العنف. ولطورت المنظمة الحقوقية النسائية في ورقة عبارة عن اقتراحات تراها المنظمة أساسية في أي قانون يسعى لحماية النساء، أصدرتها بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة العنف ضد النساء، «يمكن لأي كان أن يوجهها للمستشارين البرلمانيين» حسب تعبير الورقة.

وتخص الاقتراحات بالخصوص الأوامر الحماية الصادرة عن قاضي الأسرة إذ غالبا ما يتلخص مطلب النساء ضحايا العنف، في وقف العنف الذي تعانين منه، دون أي رغبة لتدخل الشرطة، بل دليل أن فقط 3% من النساء ضحايا العنف الزوجي، من تبلفن عن ما تتعرضن له من عنف للسلطات.

وكذا المقتضيات الحمائية، الواردة في مشروع القانون حسب صيغته الحالية، هي رهينة بالتابعات الجنائية، علما أن من النادر ما تتم المتابعات الجنائية في قضايا العنف ضد النساء، وغالبية الشكايات يتم حفظها. الأمر مما يجعل النساء ضحايا العنف عرضة لمزيد من العنف وتكراره، على القانون أن يمكن النساء من الحصول على أوامر حمائية ذات طبيعة مدنية بشكل فوري و متى اقتضت الضرورة ذلك.

إضافة إلى أن من بين معاناة النساء ضحايا العنف الأسري، التمكن من العثور على ملجأ قار لهم ولأطفالهم، وغالبا ما تضطر لمغادرة بيت الزوجية، هربا من العنف، وتضطرون للتعبير عن عملهن وتجد النساء أنفسهن، مضطرات للعودة لبيت الزوجية، وتعشن وضعية العنف التي هربن منها أساسا. وإذا ما اردنا إعمال المقاربة الحقوقية، وجب تمكين النساء ضحايا العنف، من أوامر حمائية تضمن لها حقها وحق أبنائها بالبقاء في البيت الأسري، مع إبعاد المعتدي مؤقتا ضمانا لعدم تكرار العنف. وأشارت الورقة إلى ضرورة ضمان النقطة للنساء ضحايا العنف وأبنائهن، حتى لا تصبح هذه الأخيرة ورقة ضغط، يمارسها الزوج على الزوجة لحملها على التنازل عن شكايتها، وضرورة حماية النساء في وضعية إعاقة، حيث



صراحة مجال الفن التشكيلي مازال محتشما ويعاني من عدة عوجاجات ومشاكل شتى ناتجة عن فوضى بين الوسطاء والفنانين، كذلك عدم دعم الفنان التشكيلي خصوصا فئة الشباب وغياب فضاءات فنية، مع أن «الفن التشكيلي» يحمل رسالة واضحة، فهو كباقي الفنون يظل لغة خطاب «الحب والسلام والحفاظ على كرامة وهوية الإنسان». أضف إلى ذلك قلة قاعات العروض الحكومية، وعدم توفير قاعات عرض تتوافق مع إمكانية الفنان الشاب، لأن أغلب قاعات العرض تجارية وتظل عبارة عن (محلات فقط) لعرض اللوحات (البضاعة التشكيلية)، من أجل الربح السريع، وكذا عدم الاهتمام بما يقدمه الفنان من إبداع، هذا يجعل من الفنان الشاب يتوقع على نفسه حتى يصير في مهبط النسيان...؟

لو لم تكن نوميديا فنانة تشكيلية حينئذ أي اتجاه تعبيرى سوف تتتارين؟

* كما سبق وذكرت منذ طفولتي ولدت معي تلك الطفلة الشغوفة بالألوان.. سوف أضل في مجال الإبداع والفن.

ربما كنت قصدت مجال التصميم نظرا للحب الكبير الذي يجمعني باللباس الأمازيغي الذي له أبعاد متجذرة في هويتنا وتراثنا المغربي الغني والمتعدد الثقافات.

كلمة مرة تودين إيصالها لقراء «العالم الأمازيغي»؟

* في كلمة «الحرفي يعمل بيديه، والمهني بعقله، والفنان بقلبه وعقله ويديه»، لذلك يجب إعطاء مساحة أكبر للفنون، وبالأخص «الفن التشكيلي»، بالمدارس والفضاءات العمومية، حتى يتم تربية الأجيال الصاعدة على الاندماج من خلال القدرة على الإبداع وإفراغ شحن الطاقة السلبية حتى تكون للأجيال القادمة القدرة على تحمل المسؤولية والتصالح مع الذات، وتكون أكثر وثوقا في المستقبل، الطفل يولد فنانا، لكن الإشكال كيف يظل فنانا عندما يكبر؟

ما رأيك في الفن التشكيلي بالمغرب عموما والأمازيغي بالخصوص؟

هو الفن بصفة عامة يعيش وسط دوامة (سماسة الفن) فالجال الفني عندنا لا يزال يحجبه الستار وتعمه فوضى المحسوبية.

كفنانة أمازيغية ماهي الصعوبات والمشاكل التي تصادفك في مشاركتك الفني؟

* حاورها كمال الوطاني

الفنانة التشكيلية الأمازيغية «نوميديا»، في حوار مع «العالم الأمازيغي»

سفيرة بلوحاتي للحضارة والهوية الأمازيغية

هي المرأة والجسد الأنثوي منذ طفولتي نسجت تلك العلاقة الروحية بيني وبين المرأة الأمازيغية ومدى تأثري وحبي للباسها الحالك (تأخذيرت) ومايميزها الأوشم (تيكاز) وأيضا حليها الذي تزين به (ترزيت) وكل الأكسسوارات التي تجعل منها لوحة فنية، كل هذا يجعلني أمزج الجسد الأنثوي بالشوشم (تيكاز) في لوحاتي وبحروف تيفناغ كما سبق لي أن قلت حتى أعطي فرصة للمتلقى لكي يتعرف ويبحث عن الهوية وعن البعد التاريخي للحضارة الأمازيغية المتعددة الثقافات وعن دلالات الوشم (تيكاز) عند «المرأة الأمازيغية»، حتى أظل عبر لوحاتي سفيرة للحضارة والهوية الأمازيغية.

ماهي المدارس الفنية التي تأثرت بها سعيدة بلهنيل؟

* خلال دراستي عشقت كل المدارس الفنية، تأثرت بها، وكنت أحاول تجسيدها في معظم لوحاتي لكن مع النضج الفني الذي يصل له أي فنان خلال أعماله، فلوحاتي حاليا تنتمي للمدرسة التعبيرية إيمانا مني بأن اللوحة تعبر عما بداخل من أفكار وأحاسيس تتفاسمها بطريقة فنية مع الآخرين.

يلاحظ في بعض أعمالك الفنية طغيان طابع الأنوثة ماهي رسالتك وراء ذلك؟

* عندما أحمل الفرشاة بين أناملتي تستيقظ في داخلي تلك الطفلة الشغوفة بالألوان، فأمزج الألوان إيمانا مني كإرسالة واضحة أن كل امرأة ملكة، وإن غابت مملكته فهي صانعة التاريخ أملا أن تستيقظ في كل امرأة ديهيا، زنوبيا، كليوباترا...

ترصين على المشاركة بمعارض فردية وجماعية في ملتقيات عدة في نظرك ماهي القيمة المضافة التي تضيفها مثل هذه المعارض للفنان الأمازيغي الذي أصبح يعاني من الإقصاء والتهميش؟

* القيمة المضافة للفنان الأمازيغي والفنان المغربي بصفة عامة، من مثل هذه المعارض سواء كانت فردية أو جماعية هو أنها تظل الفضاء والمتنفس الذي يستمد منه الأكسجين الذي يجدد به طاقته الفنية، للارتقاء نحو أفق جديد لوصول الفنان للنضج الفني.

مارأيك في الفن التشكيلي بالمغرب عموما والأمازيغي بالخصوص؟

هو الفن بصفة عامة يعيش وسط دوامة (سماسة الفن) فالجال الفني عندنا لا يزال يحجبه الستار وتعمه فوضى المحسوبية.

كفنانة أمازيغية ماهي الصعوبات والمشاكل التي تصادفك في مشاركتك الفني؟

* كفنانه أمازيغية انحدر من أصول ريفية فالموضيع الحاضرة بقوة في لوحاتي

LA BANQUE CONNECTÉE

كل البنك عبر الهاتف!

080 100 8100

اكتشفوا المزيد
من الخدمات المتوفرة على
bmceconnectee.ma

7 / 24
ساعة / أيام

8
لغات

BMCE BANK



في خدمة
الترابنة
السنة
2018